# العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية

**نيرةعبد الجواد محمد محجوب**

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية برنامج الصحة النفسية

**أ.د عطية عطية محمد سيد احمد**

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة– كلية علوم الإعاقة والتأهيل– جامعة الزقازيق

**أ.م.د هالة أحمد ابراهيم محمد الجلاد**

استاذ مساعد أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

**المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية**

**المجلد الثامن– العدد الرابع– مسلسل العدد (١٨)– أكتوبر ٢٠٢٢**

**رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦**

**ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690**

**موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري** https://jsezu.journals.ekb.eg

**البريد الإلكتروني للمجلة E-mail** JSROSE@foe.zu.edu.eg

# العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية

**أ.د عطية عطية محمد سيد احمد**
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة– كلية علوم الإعاقة والتأهيل– جامعة الزقازيق

**أ.م.د هالة أحمد ابراهيم محمد الجلاد**
استاذ مساعد أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

**نيرة عبدالجواد محمد**
باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية برنامج الصحة النفسية

**المستخلص:**

استهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية,وقد استعانت الباحثة بالمنهج التجريبى للتحقق من فعالية البرنامج ,وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة وتراوحت أعمارهم الزمنيةمن (١٩–٢٢), مجموعة تجريبية تتكون من (١٠) من الطلاب والطالبات وتم تقسيمها إلى (٤) من الذكور و(٦) من الأناث , ومجموعة ضابطه تتكون من (١٠) من الطلاب والطالبات وتم تقسيمها إلى (٤) من الذكور و(٦) من الأناث، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات : أ– مقياس العزلة الاجتماعية **(اعداد د/عادل عبدالله محمد،٢٠٠٨), ب**–مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (٢٠١٦) **(إعداد: محمد أحمد سعفان – دعاء محمد خطاب)** ج– دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة **(إعداد: ياسمين أبوبكر حسن فرجاني)**, د–اختبار الذكاء: تم الحصول على معامل الذكاء من خلال ملفات الطلاب بكلية التربية النوعية

**وقد أسفرت أهم النتائج عن:**

١–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات: الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية ) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث,٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث ( من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية ) علي مقياس العزلة الاجتماعية ( الأبعاد والدرجات الكلية ) لصالح الإناث,٣ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس

التوافق النفسي,٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية ٥- توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات التوافق النفسي ودرجات العزلة الاجتماعية ( الأبعاد والدرجات الكلية ) لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية.

**الكلمات المفتاحية:** ذوي الإعاقة السمعية, العزلة الاجتماعية, التوافق النفسي

**Abstract**

The study aimed to study the relationship between psychological adjustment and social isolation for people with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education. ), an experimental group consisting of (10) male and female students, and it was divided into (4) males and (6) females, and a control group consisting of (10) male and female students, and it was divided into (4) males and (6) females. female The researcher used a set of tools: A- Social Isolation Scale **(prepared by Dr. Adel Abdullah Muhammad, 2008),** B- Economic and Social Level Scale (2016) **(Prepared by: Muhammad Ahmad Sa`fan - Du`a Muhammad Khattab)** C- Indications of honesty and stability of the psychological compatibility scale for university students **(prepared by: Yasmine Abu Bakr Hassan Ferjani)**, d- Intelligence test: The intelligence coefficient was obtained through the students' files at the Faculty of Specific Education The most important results resulted in: 1- There are statistically significant differences between the average scores of: males and females (men and women with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education) on the psychological adjustment scale (dimensions and total scores) in favor of females, 2- There are statistically significant differences between the average scores of males and females) Of the students with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education) on the scale of social isolation (dimensions and total scores) in favor of females, 3- There are no statistically significant differences between the average scores of low and high economic level (of the students with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education) On the psychological adjustment scale, 4- There are no statistically significant differences between the average scores of low and high economic level (of students with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education) on the social isolation scale 5- There are negative correlations that are statistically significant between the degrees of psychological adjustment and the degrees of isolation Social dimensions (total dimensions and grades) for male and female students with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education.

**Keywords**: people with hearing disabilities, social isolation, psychological adjustment

**أولاً: مقدمة البحث**

ويُنظر إلى الصحة النفسية باعتبارها عملية توافق نفسي ويتحدد ما اذا كان التوافق سليم او غير سليم تبعا لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النسبي مع بيئته ونجاح العملية يؤدى إلى حالة من التوافق النفسي التي تعتبر محور الصحة النفسية وابعاد التوافق منها التوافق الشخصي الذى يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات (حامد زهران ،٢٧،٢٠٠٥).

وتمثل حاسة السمع حلقة الوصل بين الفرد ومجتمعه مع العاديين لفقدانه القدرة على الاتصال الفكري والاجتماعي ,حيث يحرم من المصادر المادية التي من خلالها تكون وتبنى شخصيته (**عطية محمد ,٥,٢٠٠٩**).

تحتل الإعاقة السمعية (الصم والبكم) اهتماما بالغا نظرا لأهمية حاسة السمع وما يسببه فقدانها من مشكلات نتيجة فقد وسيله الاتصال الأساسية بالمجتمع فالصم والبكم يحرمون من إقامه علاقات اجتماعية مع الافراد المحيطين به, كما تؤدى الإعاقة السمعية إلى نقص في اكتساب المعارف والخبرات التي تتم عبر الاتصالات والتي تمكن الفرد من حل مشكلاته الأساسية ( ماجدولين معوض,١,٢٠١٨).

أن المعاق سمعياً يبدو شخصاً عادياً في مظهره الخارجي إلا أن نقص قدرته على السمع أو افتقاده لا يلفت نظر الآخرين إليه مثل غيره من ذوي الإعاقات الأخرى. ولذا فإن حاسة السمع من أهم الحواس حيث أنها تجعل الإنسان قادراً علي تعلم اللغة وتمكنه من فهم بيئته والتفاعل معها فالإنسان اذا فقد قدرته على السمع منذ الولادة فإنه لن يستطيع أن يتكلم أو يكتب أو يقرأ كالأفراد العاديين وبالتالي يترتب على ذلك حدوث صعوبات متنوعة تشمل جوانب النمو المختلفة (حكمه عبد الجواد ,٢,٢٠١٦).

ولأن الإنسان بطبعه مخلوق اجتماعيا يميل إلى العيش وسط جماعة معينه يشعر بينها بالأمن والاستقرار والطمأنينة تشبع حاجته إلى الانتماء وتبرز شخصيته من خلالها وتتشكل إلى حد كبير ويكتسب منها المعايير الاجتماعية والاتجاهات النفسية الهامه ويتعلق بأعضائها ويقيم معهم علاقات متبادلة وحينما لا يستطيع أن يقيم هذا التعلق فإن علاقته بأعضاء الجماعة تتأثر سلبا فينسحب بعيدا عنهم ويعيش في عزلة (غاده احمد ,١٥٤,٢٠١٦).

ويتفاعل الانسان دائماً مع البيئة التي يعيش فيها فهو يتأثر بها ويؤثر فيها وليست حياه الإنسان في الواقع الا سلسله متصلة من التوافق مع البيئة التي يعيش فيها، وظروف الحياة في

تقلب وتغير دائمين ولذلك يضطر الكائن الحى إلى أن يعدل استجاباته أو يغير نشاطه كلما تغيرت ظروف البيئة التي يعيش فيها **(صالح الداهري ,٢٠٠٨, ٦٧)**.

والإعاقة السمعية تفرض على الصم جدارا من العزلة الاجتماعية، وبالتالي فهو يجهل بيئته الاجتماعية ولا يملك الكفاءة الاجتماعية التي تؤهله للتوافق النفسي والاجتماعي، ولا شك ان ذلك سوف ينعكس سلباً على السمات الشخصية، ويخفض من توافقهم النفسي والاجتماعي، ويؤدي ذلك إلى اشعارهم بأنهم غير قادرين على الحياة متفاعلين مع غيرهم وأنهم أفراد ليس لديهم قدره على الإنتاج والتعاون والمشاركة مع الآخرين (دعاء على ,٢٠١٥, ١٢١).

**ثانياً. مشكلة البحث**

التوافق النفسي هو معيار التفاعل الاجتماعي الناجح ودال عليه، فإذا أردت أن تعرف مدى توافق الفرد نفسياً فأنظر إلى مدى نجاحه في تفاعله الاجتماعي واتساقه معه وأن مشاكله في اغلبها ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه والتوافق النفسي له دور كبير في التأثير على شخصية الفرد، وفقدان حاسة السمع لها تأثير كبير على الفرد المعوق سمعياً وعلى شخصيته، والتوافق الشخصي له دور كبير في تحسين التوافق الاجتماعي للفرد ذوي الإعاقة السمعية ونجاحه في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الأخرين.

ويلعب التوافق النفسي دور كبير في تحقيق تماسك الشخصية ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الأخرين له.. من نتائج البحوث التي اشارت ان ذوي الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات تتعلق بالتواصل الاجتماعي مع الآخرين والعزلة الاجتماعية مثل دراسة ( Antia ,Sabers,& Stinson,2006)

حيث اشارت النتائج إلى ان الطلاب الصم وضعاف السمع يعانون من عدة حواجز تعيق انجازهم الأكاديمي ومشاركتهم خلال المحاضرات وتعلمهم في النهاية وذلك بسبب صعوبة التواصل.

يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات في التكيف الاجتماعي بسبب النقص الواضح في قدرتهم اللغوية وصعوبة التعبير لفظياً عن أنفسهم وكذلك صعوبة تفاعلهم مع الآخرين في البيت والعمل والمجتمع المحيط بشكل عام، ولذلك فإن الأشخاص المعاقين سمعياً يميلون للتفاعل مع اشخاص يعانون من الاعاقة السمعية نفسها (تيسير كوافحه ,عمر عبد العزيز ,٢٠٠٣, ١٠٧).

ويواجه الطلاب الصم وضعاف السمع تحديات في التعليم الجامعي وذلك بسبب قله خبرة أعضاء هيئه التدريس في العمل معهم، وغالباً ما يكون لديهم مفاهيم مسبقة، وقصور في المعرفة حول ذوي الإعاقة، وصعوبة في التواصل (لبيبة محمد ,٢٠٢٢, ٢).

كما أن ذوي الإعاقة السمعية يفتقرون للاستعداد للجامعة وذلك بسبب ضعف المهارات الأكاديمية, وعدم كفاية الاستعداد الوجداني على سبيل المثال الانفصال عن العائلة والأصدقاء وكذلك سوء التكيف الأكاديمي والاجتماعي في الكلية والفرص المحدودة للتفاعلات الاجتماعية مع اقرانهم ( Smith,2004).

وكشفت نتائج الطلاب الصم وضعاف السمع يعانون من عده حواجز تعوق مشاركتهم خلال المحاضرات وتعلمهم وذلك بسبب صعوبة التواصل (Foster et al.,1999 Chute, 2012; Lang, 2002; Teach,2011; Schmiz,2009; Stinso et al,1996, Tsach,&Most2016)

وعندما يوجد انسان في مجال جديد كالدراسة الجامعية فإن القوى التي تنازعه في هذا المجال لا تستقر بسرعه ولا توجد على استقرار فمن جانب سنجد أن الدراسة في الجامعة ذو طبيعة مختلفة بعكس ما كانت عليه الدراسة الثانوية (صالح الداهرى,٢٠٠٨,٦٤,٦٥).

ولذلك يتضح لنا أن الإعاقة السمعية مشكلة حقيقية فهي تحد من قدرة الفرد على التفاعل والاندماج مع اقرانه كما أنها تمثل عازل بين الفرد وبيئته الخارجية ولذلك يعتبر العناية بهؤلاء الأفراد تحدياً كبير كما يعتبر التحدي الأكبر هو إمكانية توفير الخدمات الملائمة لظروف الإعاقة لديهم حيث إنها من أكثر الاعاقات تأثيرا على ذويها في مختلف مراحل حياتهم وينبغي الاهتمام بها(ديانا السيد ,٢٠٢١,١٥).

**وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الأتية:**

١-هل تختلف درجات الطلاب المعاقين سمعيا الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس التوافق النفسي وفقا لمتغير النوع؟

٢-هل تختلف درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي؟

٣-هل تختلف درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس العزلة الاجتماعية وفقا لمتغير النوع؟

٤-هل تختلف درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس العزلة الاجتماعية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي؟

٥-هل توجد علاقات ارتباطية بين درجات التوافق النفسي ودرجات العزلة الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية؟

**ثالثاً: أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية

٢- التحقق من مدى استمراريه العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية بعد فترة المتابعة

**رابعاً: اهمية الدراسة:**

**اولا. الاهمية النظرية**

أ- تتطرق الدراسة الحالية إلى دراسة متغير مهم وهو التوافق النفسي وما يقوم به من تأثير بارز في خفض العزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية.

ب- تعتبر العزلة الاجتماعية من المشكلات المهمة في مجال الصحة النفسية لأنه تعيق الافراد عن التقدم في المجالات الحياتية.

ج – تقديم الرعاية والاهتمام بالمعاقين سمعيا الملحقين بكلية التربية النوعية.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية**

أ- اعداد بحث الهدف منه تحقيق التوافق النفسي للطلاب المعاقين سمعياً ودوره في خفض العزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية مع الاستفادة منه في مجال الصحة النفسية

ب- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في لفت أنظار المهتمين بذوي الإعاقة بالاهتمام ب (الصم وضعاف السمع) في المرحلة الجامعية من خلال بذل المزيد من الجهد ومساعدتهم على مواجهة المشكلات من خلال تقديم التوجيهات والنصائح والابحاث اللازمة لمواجهة الصعوبات التي قد يجدوها اثناء التحاقهم بالمرحلة الجامعية.

ت- استخدام البحث في الاستفادة من نتائجه لمساعدة الطلاب الصم وضعاف السمع على تحقيق التفاعل الاجتماعي، وتنمية قدراتهم المعرفية والنفسية ومساعدتهم على الاستقلال والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم

**خامساً: – فروض الدراسة.**

**في ضوء نتائج الدراسات السابقة تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:**

١-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلاب المعاقين سمعيا الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس التوافق النفسي وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور

٢-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين سمعيا الملحقين بكلية التربية النوعية لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع

٣-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين سمعيا الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح الذكور

٤-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي

٥-توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات التوافق النفسي ودرجات العزلة الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية

**خامساً: خامساً: مفاهيم الدراسة الإجرائية**

**الإعاقة السمعية Hearing impairment .**

وتُعرِفة الباحثة الإعاقة السمعية إجرائياً في الدراسة الحالية: بانهم أولئك الطلاب الذين يعانون من حرمان في حاسة السمع إلى درجه تجعل الكلام المنطوق ثقيل في السمع مع أو بدون استخدام السمع, وتشمل الإعاقة السمعية الصم وضعاف السمع وهؤلاء الطلاب يعانون من قصور في حاسة السمع سواء منذ الولادة او بعدها مما يؤثر على توافقهم النفسي ويؤثر سلباً عليهم من خلال شعورهم بالعزلة الاجتماعية والانطواء اثناء تواجدهم بالمرحلة الجامعية.

**التوافق النفسي. Adjustment**

التوافق النفسي: هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، كما يتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحلة المتتابعة (حامد زهران،٢٠٠٥,٢٧).

**وتُعرفة الباحثة اجرائياً:** بأنه عبارة عن قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن ذاته وواقعة وكينونته ,ومدى قدرته واستطاعته على اشباع حاجاته ودوافعه النفسية , ومدى قدرته على تحمل ومواجهة مصاعب الحياة ,إلى جانب قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعيه ناجحة مع الآخرين فقدرة الفرد وامكانياته تظهر عند مواجهته للمشكلات المحيطة به في جو يسوده التقبل والرضا وعدم الهروب أو التلكؤ في مواجهة المشكلات والذي قد يؤدى لظهور العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية عند تفاقم المشكلات امام الفرد , فتظهر شخصية الفرد السوى في مدى قدرته على التعايش والتفاعل مع البيئة المحيطة به ومدى قدرته على مواجهة المشكلات البيئية المحيطة والتي قد يتعرض لها الفرد اثناء حياته اليومية وذلك بشكل ناجح وفعال

**العزلة الاجتماعية Social Isolation**

قام عادل عبد الله (٢٠٠٠، ١٩٢) واستخدم تعريف دي يونج – جيرفيلد وفان تيلور (١٩٩٠). وعرفه بأنه مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الاخرين والابتعاد عنهم

وتجنبهم، وانخفاض معدل تواصله معهم، وقلة عدد معارفه، مما يؤدى إلى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي اليها

**وتُعرفة الباحثة اجرائياً:** على انها الدرجة التي يحصل عليها الطالب ذوي الإعاقة السمعية على مقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في الدراسة بأنهم أولئك الطلاب الذين يعانون من حرمان في حاسة السمع إلى درجه تجعل الكلام المنطوق ثقيل في السمع مع أو بدون استخدام السمع، وتشمل الإعاقة السمعية الصم وضعاف السمع وهؤلاء الطلاب يعانون من قصور في حاسة السمع سواء منذ الولادة او بعدها مما يؤثر على توافقهم النفسي ويؤثر سلباً عليهم من خلال شعورهم بالعزلة الاجتماعية اثناء تواجدهم بالمرحلة الجامعية.

**سادساً: محددات الدراسة**

١-**المحددات البشرية:** تكونت عينه البحث من (٢٠) طالب وطالبة من الطلاب الصم وضعاف السمع الملحقين بكلية التربية النوعية.

٢-**المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٣-**المحددات الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢٢) في الفترة من شهر (يوليو حتى نهاية شهر ديسمبر).

٤-**الإطار النظري والدراسات السابقة:** تقوم الباحثة بعرض الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة من خلال المحورين التاليين: الإعاقة السمعية، العزلة الاجتماعية، التوافق النفسي وفيما يلي عرض لكل محور من هذه المحاور بالتفصيل

**المحور الأول: الإعاقة السمعية.**

تظهر المشكلات السلوكية والانفعالية و الاجتماعية، وضعف مواقف التواصل بين الأفراد ذوي الإعاقة السمعية والعاديين ويظهر بشكل واضح في سوء التوافق النفسي والاجتماعي حيث يظهر على شكل انسحاب وعدم القدرة على التحمل وفقد تقبله لذاته (عطية محمد ,١٨,٢٠٠٩)

**١-مفهوم الإعاقة السمعية.**

ويعرف إبراهيم القريوتي (٢٧,٢٠٠٦) الإعاقة السمعية وهي في الجهاز السمعي عند الفرد ما يحد من قيامه بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه وشده الإعاقة هي نتاج لشده الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر ووقت الفقدان، ووقت اكتشاف الحالة ومعالجتها، ونوع الاضطراب الذي أدى لحدوث الفقدان وفعالية أدوات تضخيم الصوت والخدمات التأهيلية المقدمة للفرد.

**وتُعرفة الباحثة اجرائياً:** يُعرف ذوي الإعاقة السمعية بأنهم أولئك الطلاب الذين يعانون من حرمان في حاسة السمع إلى درجه تجعل الكلام المنطوق ثقيل في السمع مع أو بدون استخدام السمع، وتشمل الإعاقة السمعية الصم وضعاف السمع وهؤلاء الطلاب يعانون من قصور في حاسة السمع سواء منذ الولادة او بعدها مما يؤثر على توافقهم النفسي ويؤثر سلباً عليهم من خلال شعورهم بالعزلة الاجتماعية والانطواء اثناء تواجدهم بالمرحلة الجامعية

**٢-اسباب الإعاقة السمعية**

ويذكر اسماعيل بدر (٥٧,٥٦,٢٠٠٧) خمسه اسباب رئيسيه للإعاقة السمعية وهى :

١- الوراثة: نوع من الصمم الجيني ويشكل حوالي ١٣٪من أكثر الحالات

٢ -الحصبة الألمانية: نوع من الحصبة تنتقل بالعدوى من الأم إلى الجنين

٣-الالتهاب السحائي: هو مرض يؤثر على النظام العصبي المركزي ويشكل حوالي ٩٪من الحالات

٤-التهاب الوسطى: هو عدوى أو تلوث الأذن الوسطى وتركم السائل خلف طبلة الأذن ويشكل حوالي٣٪من الحالات ٥ -أسباب أخرى: تشمل الإصابة بالحمى مضاعفات بعد الولادة وتشكل ٢٢٪من الحالات

**٤-أعراض ضعف السمع:**

وأوضحها (عطية محمد ,٤٦,٢٠٠٩-٤٧) بأن هناك بعض العلامات والأعراض التي تسهل معرفة إصابة الطفل بالضعف السمعي:

**أ-العلامات المبكرة في الوليد:**

١-عدم اهتمام الوليد بالأصوات ٢-هدوء الوليد المستمر ٣-استجابة يسيرة للصوت إذا كان سمعة ضئيلاً

**ب-الأعراض في السنة الأولي والثانية :**

١- عدم محاولة تقليد الأصوات وذلك بين الشهر الثامن والشهر الثاني عشر

٢ يهتم الطفل بالمرئيات ويتجاهل المسموعات

٣ يصبح الطفل في مشاكل نفسية عديدة بعد السنة الأولي لعدم قدرته على السمع والكلام

**٥-خصائص المعاقين سمعياً.**

وترى حنان أبو منصور ,٣٨,٢٠١١) أن الفرد الذي يفتقد السمع منذ ولادته يكون له خصائص وصفات يختلف فيها عن الفرد الذي أفتقد حاسة السمع بعد تعلم الكلام فالفرد المحروم من حاسة السمع منذ الميلاد لم تتكون لدية أية معلومات عن البيئة التي يعيش فيها، بعكس

الذي حرم من حاسة السمع بعد نمو اللغة عنده في أي مرحلة، فإنه قد تكونت لدية خبرات تساعده على أن يكون أكثر توافقاً واندماجاً مع من يحيطون به عن الآخرين

**أ- الخصائص الانفعالية للمعاقين سمعيا.**

ويذكر سليمان الطعاني (١٣٨,١٣٧,٢٠١٠) أن ذوي الإعاقة السمعية يعيشون في قلق واضطراب انفعالي بسبب وجوده في عالم صامت خال من الاصوات واللغة كما انه معزول عن الرابطة التي تربطه بالعالم الخارجي وهو في ذلك محروم من معاني الاصوات التي ترمز للحنان والعطف والتقدير ,مما يعمق مشاعر النقص والعجز لديه ,وإن احجام ذوى الإعاقة السمعية عن التعبير عن مشاعره بصدق وأمانه في المواقف المختلفة ومع الأشخاص المختلفين ويعتبر من الأسباب الرئيسية لتعرضه للقلق والصراع والاضطرابات النفسية كما ان قمع المشاعر يعمل على زيادة النزعات العصبية ويؤدى الى الشعور بالنقص وخيبه الأمل ولذلك فهو لديه عدم اتزان عاطفي بدرجه كبيره اذا ما قورن بعادي السمع ,كما انه اكثر انطواء وعزله وأقل حبا للسيطرة والإسراف في احلام اليقظة ويتسم بالصلابة والتشكيك واساس ذلك انهم يرون الآخرين يتخاطبون ويتكلمون فيظنون أن في الأمر سواء لهم وقد تبدو منهم استجابات عدوانيه ويميلون للإشباع المباشر لحاجتهم

ولذلك ترى الباحثة انه يمكن تحقيق نمو انفعالي سوى للأفراد المعاقين سمعياَ بما يتفق مع قدراتهم وذلك من خلال تحقيق توافق نفسي وانفعالي لدى هؤلاء الأفراد وذلك من خلال تعليمهم ضبط الانفعالات وضبط النفس والاحساس بالثقة بالنفس وبالآخرين مما يساعدهم على الشعور بالتوافق نفسي وخفض الإحساس بالشعور بالعزلة الاجتماعية أثناء تواجدهم داخل المرحلة الجامعية

**ب- الخصائص الاجتماعية للمعاقين سمعيا.**

ويرى فكرى متولي (٣٧,٢٠١٤) تأثير الضعف السمعي على المهارة الاجتماعية ذو الضعف السمعي الشديد أو الكلي يشعرون بعزله اجتماعيه كبيره مع محدودية اصدقائهم، اما ذوو الضعف السمعي الضعيف والمتوسط والملحوظ فتظهر لديهم المشكلات الاجتماعية أكثر من الفئات التي تعانى من ضعف سمعي شديد، ودرجه الضعف السمعي تؤثر على استيعاب الكلام واحتياجات التعليم

ويرى حسام هيبة (٣٣,٢٠١٤) إن الأصم بسبب عاهته الحسية يميل إلى الانطواء والعزلة والانسحاب من الجماعة، وذلك فهو غير ناضج اجتماعياَ بدرجة كافية، وأثبتت بعض اختبارات الشخصية أن التكيف الاجتماعي غير واضح لدى الصم، وانهم أكثر انطواء وأقل حباَ للسيطرة

وفحصت دراسة Hyde et al.(2015) تجارب الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة جامعة كوينزلاند ,والتي تقدم برنامجًا مكثفًا لدعم الطلاب الصم ,وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يقدرون خدمات الدعم المخصصة التي حصلوا عليها ,لكن ظلت التحديات في الوصول إلى المناهج الأكاديمية موجودة بالنسبة للعديد من الطلاب ,وكذلك تحديات في المجال الاجتماعي ,وأفاد العديد من الطلاب أنهم يتمتعون بعلاقات مرضية مع الأقران السامعين ,والشعور بالانتماء إلى أقرانهم الصم في حين عانى آخرون من مشاعر العزلة الاجتماعية ,وعدم الاندماج مع أقرانهم السامعين .

وترى الباحثة انه إذا تم التغلب على الآثار السلبية للجانب الاجتماعي من الممكن ان يعيش ذوي الإعاقة السمعية كفرد طبيعي في المجتمع وذلك من خلال حصوله على اهتمام من الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه ومن خلال تطبيق برامج تعليمية مناسبة وتدريب مكثف على تنميه التوافق النفسي وخفض العزلة الاجتماعية لديهم

**ج – الخصائص النفسية.**

وفحصت دراسة Landsberger et al (2014) معدلات انتشار الاضطرابات النفسية والاحتياجات النفسية والاجتماعية ونقاط القوة للشباب الصم الذين يتلقون خدمات الصحة النفسية المتخصصة في العيادات الخارجية للصم بالمقارنة مع اقرانهم السامعين وأسفرت النتائج أن لدى الشباب الصم معدلات أعلى من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والسلوك وقضوا فترات طويلة في العلاج أكثر من أقرانهم السامعين ,كما هدفت النتائج عن مخاطر متوسطة إلى شديدة في الأداء الاجتماعي ويعانى الشباب الصم من ضعف متوسط إلى شديد في العلاقات الاجتماعية والأداء وأكثر من ثلث الشباب الصم يعانون من ضعف العلاقات الأسرية ,والوضع المعيشي ,والتواصل والتحكم.

وأشارت ايمان فؤاد (٣٣,٢٠١٩) ان الطلاب المعاقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق والتوتر مع اقرانهم الجامعيين، مع ضرورة الإشارة إلى أن تأثير الإعاقة السمعية على الجوانب الانفعالية للفرد يختلف من فرد إلى آخر استناداً إلى عوامل أخرى تتعلق بالظروف الخاصة الفردية.

وترى لبيبة محمد (٤٠,٢٠٢٢) أن الخصائص النفسية للصم وضعاف السمع تشمل: اضطرابات نقص الانتباه– اضطرابات ثنائية القطب– ضعف العلاقات الاجتماعية– احترام الذات– اضطرابات في السلوك وفرط الحركة– شعور قوى بالانتماء الثقافي لمجتمع الصم– مستويات متوسطة من المرونة.

**المحور الثاني: الطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الجامعية**

تواجه فئه الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام الكثير من المعوقات في تكيفها واندماجها مع المجتمع، ورغم ما تقدمة الجامعة من خدمات انسانيه لهذه الفئه من الطلبة الا انها لازالت تحتاج المزيد مما يجعل على الجامعة واجب تطوير هذه الخدمات كماً وكيفاً ومن الملاحظ الحياه لهؤلاء الطلبة يكتشف مدى ما يعانوه من صعوبات دراسية وأكاديمية واجتماعية وماديه في الحياة الجامعية بشكل عام وما يكبده هؤلاء الطلبة من مشقة وعناء هذه الصعوبات مما قد يترك آثار نفسيه سلبية عليهم (إبراهيم العدرة ,٢٠١٤,٢٠١٦).

أكدت دراسة (Lang,2002,267-269) أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في مصر يواجهون صعوبات في استكمال دراستهم الجامعية حيث قد لا تلائم البرامج المختلفة خصائصهم الأكاديمية ,ومن ثم فإنه يحب العمل على تحسين الظروف التعليمية ,وتدريبهم على عدة مهارات تساعدهم في الاستمرار في رحلتهم الجامعية ,وينبغي التركيز على نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بدل من محاوله المقارنة بينهم وبين السامعين والطلاب ذوي الإعاقة السمعية يعيشون في عزلة لذلك يجب التركيز على فهم الطرق الذى يتعلمها الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وكيف تختلف معارفهم ومهاراتهم عن الطلاب السامعين الذين يشاركون في بيئتهم الجامعية.

كما أوضح راضي كامل (١٩,٧,٢٠٠٩) انه بالرغم من تغيير النظرة إلى المعوقين عامه والمعوقين سمعياً بصفه خاصة، إلا أنه ما ذالت المشكلة قائمه في تربية هؤلاء الأفراد وتعليمهم وذلك فيما يختص بتعليمهم الجامعي داخل الجامعات المصرية، الأمر الذي يتطلب إلقاء الضوء على اهم التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق المعوقين سمعياً في الرعاية التربوية وفى التعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي بصفه خاصه.

ويواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية العديد من العقبات اثناء عملية التعلم بسبب أعاقتهم فقد يعانون من العزلة، وفقاً للاتحاد العالمي للصم، ويوجد أكثر من (٣٥٢) مليون شخص من الصم في العالم فأكثر من (٨٠٪) من الصم يفتقرون إلى التعليم أو يعانون من نقص التعليم لأنهم لا يحصلون على الدعم المناسب في تعليمهم (Abuzinadah,Malibari&Krause,2017,107).

كما ترى (الشيماء أحمد, ١٨,٣,٢٠٢١) بأنه يجب العمل على الاستفادة من الطلاب المعاقين سمعياً وتدريبهم في المراحل التعليمية المختلفة ,وذلك مع بدء التحاق الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة ومع التطور الهائل في مستوى الدعم والرعاية الخاصة بهم فقد أصبحت الحاجة ملحة إلى تطوير المهارات المختلفة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة

التعليم الجامعي ,ولذلك يجب العمل على تطوير الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بما يناسب قدراتهم ,كما أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الجامعية يتشابهون في كثير من الخصائص مع اقرانهم السامعين ,وكلما تعرضوا لخبرات مختلفة كلما ساهم في تطورهم إلا أن طرق التواصل تفرض عليهم بعض الخصوصية تلك التي يجب مراعاتها في تعليمهم الجامعي ,وتمثل الجامعة مرحلة تحدى للطلاب المعاقين سمعياً حيث تقع عليه أعباء مهمة التكيف مع الحياة الاكاديمية لاستيعاب المعلومات والمعرفة الجديد (Oppong, et al., 2018,66-68).

ولذلك يجب اعطاء الفرصة لهؤلاء الأفراد ومساعدتهم من خلال التكيف مع الظروف والمواقف الواقعية المختلفة والعمل على المشاركة الاجتماعية الفعالة لهم والتي تظهر من خلال ملائمتهم مع الجماعة داخل الحرم الجامعي واثناء اليوم الدراسي، وقدرتهم على الانسجام مع غيرهم من الأفراد في المجتمع ومدى تفاعلهم مع اسرتهم واقرانهم واقاربهم بحيث تسود هذه العلاقات كل من التقدير والمودة والاحترام المتبادل بين الافراد.

**ثانياً: العزلة الاجتماعية**

يُعد الشعور بالعزلة مشكله اجتماعية رئيسية، وخبره شخصية مؤلمة يتعرض لها الأفراد في مرحلة من مراحل حياتهم إن العزلة تظهر في جميع المراحل العمرية للفرد، ولكن بدرجات متفاوتة وتبلغ ذروتها في مدة المراهقة، وإنَ العزلة الاجتماعية تعُد مظهر من مظاهر السلوكيات السلبية لدى الانسان (شيماء شمل ,٤١٣,٢٠١٦).

أن ذوى الإعاقة السمعية تعيش على هامش المجتمع وتحيا حياة مضطربة في جو من الحرمان والإحباط فهم في احاجه إلى الرعاية التربوية والنفسية لذلك تحاول الدولة من خلال مؤسساتها التعليمية دمج هؤلاء المعوقين مع غيرهم من الاسوياء داخل المجتمع الجامعي (رشيده خالد ,ياسر معاذ ,١٤١,٢٠١٨).

ويذكر Trowler (2010,p.3) أن مساعده الطلاب على تنمية شعورهم القوى بالانتماء إلى مجتمع الكلية يعد هدف أساسي للمؤسسات التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الطلاب داخل الجامعة.

**أ- مفهوم العزلة الاجتماعية.**

ويعرف (عبد الرحمن سليمان ,١٠٨,٢٠٠١) العزلة الاجتماعية للمعاقين سمعياً بانها تجنب المعاقين سمعيا مواقف التفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة الاتصال اللفظي حيث يشعر المعاق سمعياً بحاله توتر مستمر عندما يكون مع الناس، نتيجة لشعوره بعدم المشاركة أو الانتماء إلى الآخرين، لذا يفضل الانزواء النفس والانسحاب من المجتمع ذلك سواء أكانت الإعاقة السمعية كليه آم جزئيه فهي تحجب الفرد عن المشاركة الإيجابية الفعالة مع من حوله.

**اسباب العزلة الاجتماعية**

وترى (حكمه عبد الجواد نصر ,٥٨,٥٧,٢٠١٦) أن من اهم الأسباب تلك لدى المعاقين سمعياً ما يأتي:

١- النظرة السلبية من قبل المحيطين بالمعاق ٢- الحساسية المفرطة للمعاق سمعيًا

الإهمال والنبذ والقسوة من أفراد الأسرة ٣ - المشكلات الأسرية

٤- الشعور بعدم الثقة والأمن من الآخرين مما يجعله يبتعد عنهم

٥- وجود عيوب خلقيه لديهم والمتمثلة في الإعاقة

٦- النقد والسخرية من زملائهم من المحيطين بهم في الأسرة

**ب-اعراض العزلة الاجتماعية**

وهناك الكثير من الأعراض التي تظهر على الأفراد نتيجة الشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم ,وهذه الأعراض متنوعه وقد تكون داخليه تتعلق بالجانب الفيزيولوجي ,وقد تكون أعراض خارجيه تتمثل في بعض السلوكيات بالإضافة إلى اعراض نفسيه وهي التشاؤم والحزن والشرود والشكوى والاستعداد للبكاء (غادة أحمد , ١٥٨,٢٠١٦).

وتؤكد دراسة Dincer et al (2019) ان الدعم من المعلم من خلال اشباع الاحتياجات النفسية الأساسية والعمل على المشاركة السلوكية والوجدانية والتفاعلية والمعرفية فإنه يساعد على اشباع الاحتياجات النفسية والاساسية للطلاب يؤدى إلى شعور الطلاب بأنهم الأفضل مع توفير جو اجتماعي ايجابي ودعم مشاركتهم في الفصول.

**ج- ابعاد العزلة الاجتماعية.**

ويوضح (رأفت محمد,٢٠١٢, ٢٧٢) إلى مجموعه الأبعاد التي تمثل مكونات الشعور بالعزلة الاجتماعية:

-فقدان التواصل والحاجة الى المساندة الاجتماعية -الشعور بفقدان الحب والتقبل من المحيطين

-انخفاض تقدير الذات ٤-انخفاض الثقة بالنفس -الشعور بالانعزال - نقص المهارات الاجتماعية

-البعد عن المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الاخرين -الشعور بالحزن والكآبة

-افتقار الشعور بالأمن لفقد الثقة في الغير والخوف منهم

ويؤكد Borders et al (2010) على مشاركة الطلاب المصابين بالصمم وأتباع توجيهات الفصل وعند المقارنة بين مشاركة الطلاب المصابين بالصمم ومقارنتهم بالطلاب السامعين واسفرت النتائج أن الطلاب الصم لديهم معدلات في المشاركة مماثلة لأقرانهم السامعين ولكنهم يحتاجون إلى مستويات أعلى من التحفيز وتدخلات لزيادة مشاركتهم.

كما يرى (عبد الرحمن اليوبي ,١٠٤,٢٠١٠) أن على مؤسسات التعليم العالي توفير المعدات المساعدة لذوي الإعاقة لمساعدتهم في القيام بمهامهم التعليمية وتلقى العلم بحيث تتأصل عمليه الشراكة بين ذوي الإعاقة السمعية واقرانهم وتسهيل عمليه الاندماج.

وترى الباحثة أن الشعور بالعزلة الاجتماعية إحدى الظواهر النفسية التي تعيق ذوى الإعاقة السمعية في المرحلة الجامعية وما ينتج عنها من اضطراب في الطابع النفسي والاجتماعي المكتسب لدى الفرد ومن خلال المشاركة الفعالة مع زملائهم الطلاب يتم خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية.

ويؤكد السيد منصور ,٦٣,٢٠١٣) أن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية تؤثر إعاقتهم على حياتهم الاجتماعية تأثيرا كبيرا وتؤدى إلى انعزالهم عن المجتمع لذلك فهم يحتاجون إلى نوع خاص من التربية حيث أن عالمهم قاس خال من التمتع بكثير من مظاهر البهجة الموجودة حولهم، خاصة المظاهر ذات الصبغة الصوتية مما يدفعهم إلى الإحساس بالغربة والعزلة.

وتؤكد أيناس أحمد (٢,٢٠٢١) أن المعاقين إذا ما تم توجيههم وتدريبهم على المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية فأنهم يكونوا (ولاريب) عنصر فعالاً ومفيداً في المجتمع وقد يكون دورهم في تطوير وتنمية المجتمع مساوياً لدور الأسوياء من أبناء المجتمع، فلديهم من الاستعدادات والقدرات والتي تتناسب مع إمكانياتهم ودرجة إعاقتهم.

وترى الباحثة أن العزلة الاجتماعية تؤثر على الفرد بوجه عام وعلى الفرد المعاق سمعياَ بوجه خاص، وقد تمنعه من الإسهام في الأنشطة المختلفة داخل الحرم الجامعي وخارجه وفى بيئته المحيطة به، الأمر الذي قد يؤثر على ادائه وضعف ثقته في نفسه وتقديره لذاته وانطوائه مما يستدعى من المتخصصين ان يوجهوا عنايه خاصه للأفراد المعاقين سمعيا المنعزلين اجتماعياَ.

**رابعاً: التوافق النفسي.**

تمثل الصحة النفسية في قدره الفرد على التوافق والتكيف وكذلك هي تكيف الفرد مع نفسه ومع مجتمعه الخارجي تكيف يؤدى إلى أقصى ما يمكن من الكفاية والسعادة لكل من الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه إن التوافق النفسي والاجتماعي هو أساس الصحة النفسية للفرد ويرتبط مفهوم التوافق بمفهوم الصحة النفسية إلى حد كبير لان الفرد عندما يمتلك شخصية متوافقة يكون على قدر كبير من الصحة النفسية، لأنه يعتبر من أهم المؤشرات الدالة على الصحة النفسية، فإذا كان التوافق سيئا تكون الصحة النفسية للفرد مضطربة واذا كان جيد تكون الصحة النفسية للفرد متوازنة، ومن هنا تكون الصحة النفسية هي في مجملها عمليات توافق (طالحه هجيرة,– ١٠٠,٢٠١٣ ١٠٣).

أن المشكلات النفسية والاجتماعية والشخصية تنشأ عاده عندما تصبح ظروف الحياه في المجتمع أكثر تعقيداً مما يترتب عليها مظاهر سوء التوافق، والتي تجعل أفراد المجتمع يشعرون بعدم قدرتهم على التوافق بسهوله مع الظروف السائدة في المجتمع (فدوى عامر, ٢٣,٢٠١٥).

**١- نشأه مفهوم التوافق.**

وتعرف نعيمه محمد (٢٧,٢٠٠٨) التوافق بانه عمليه يتم بمقتضاها تحقيق هذه العلاقة المنسجمة، وذلك عن طريق تحقيق احتياجات الفرد من ناحية، ومطالب البيئة من ناحية أخرى، ويأخذ التوافق تغيير إما في سلوك الفرد أو ظروف البيئة المحيطة وذلك من خلال المواقف وما يقابلها من استجابات مناسبه للفرد، يكتسبها تبعاً للتغيير.

وتعرف دينا احمد (٣٢,٢٠١٥) التوافق النفسي لدى المراهقين سمعياً بانه العملية الدينامية المستمرة التي يسعى فيها المراهق المعاق سمعيا إلى التعرف على أبعاد شخصيته وتفسير سلوكياته وتصرفاته والعوامل البيئية المحيطة بها ومحاولة تفسير أو تعديل النواحي السلبية بها أو التوافق معها مما يحقق الاتزان الداخلي لدى الفرد وكذلك التوافق بينه وبين بيئته الخارجية.

وتعرف بخيتة ,الدرديري بلال (٦,٢٠١٦)التوافق النفسي بانه العملية التي تتيح للفرد تحقيق امكانياته وخفض توتراته لاستعاده توازنه الداخلي لكي يتلاءم مع البيئة

**٢- خصائص التوافق النفسي:**

ويري (معتز لبد ,٣٦,٢٠١٣) أن التوافق عمليه تفاعليه متحركة مرنة وليست حاله ثابتة فهي تتغير من وقت لأخر حسب الحالة النفسية للفرد والضغوط التي يواجها الفرد.

ا- التوافق عمليه مستمرة، لا تتوقف في أي مرحله من مراحل العمر، فمتى توقفت عمليه التوافق توقف الإنسان عن التطوير والحياة

ب - هدف التوافق اشباع الحاجات وتحقيق الرضا وذلك من خل فهم الأمور بالطريقة التي تناسب الفرد

ج - التوافق نسبى يتأثر بالفروق الفردية والنوعية والثقافية فشخص يتوافق في ظروف معينه قد لا يتوافق لدى شخص أخر عند نفس الظروف

د - لا يعنى التوافق فقط التكيف مع البيئة، بل يشمل احداث تغييرات في البيئة لتوائم الفرد، وبذلك فهو عمليه إيجابيه مؤثره وقد تتم عبر إعادة تنظيم الخبرة الشخصية

**أسباب سوء التوافق.**

يتفق الأغلبية العظمى من علماء علم النفس على أن سوء التوافق أو عدم التوافق يحدث نتيجة لإحباط الدوافع وعجز الفرد عن اشباع حاجته ويمكن تقسيم ذلك إلى:

١ –وجود دافع يدفع الفرد إلى هدف خارجي

٢ – وجود عائق يمنع وصول الفرد إلى تحقيق هذا الهدف ويحبط إشباع الدافع

٣ – قيام الفرد ببعض الحركات والأعمال لمحاوله التغلب على هذا العائق

٤ – الوصول إلى حل يمكن به التغلب على العوائق ويؤدى إلى الوصول إلى تحقيق الهدف واشباع الدوافع (نور الرمادى,٢٠١٥,٢١).

**التوافق النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية.**

ويعد تدنى مستوى التوافق النفسي من أهم المشكلات التي يعانى منها ذو الإعاقة السمعية، وذلك ان سوء التوافق النفسي لدى الشخص المعاق سمعيا يعطل النمو الفكري والمعرفي والانفعالي لديه وبات ملحوظا بشكل واضح لدى معلمي واولياء أمور الطلاب المعاقين سمعياً بان هناك ارتباطا وثيقاً بين تدنى مستوى التوافق النفسي والإعاقة السمعية (دينا احمد ,٢٠١٥,٥).

– **السمات التي تميز الاصم المتوافق والأصم غير المتوافق.**

وتلاحظ (نعيمه محمد, ٢٠٠٧,٧٧,٧٨) أن:

**أ – الأصم المتوافق**

١ – يشعر بأن إعاقته لا تمثل عائقاً بينه وبين تفاعله مع الآخرين

٢ – يجعل من إعاقته تحدياً يواجه نفسه والمجتمع بصوره تجعل له قيمة

٣ – يشعر بالانتماء داخل الأسرة وخارجها –– يعتمد على نفسه ويكون له دور ايجابي في تحمل المسئولية

٤– يكون علاقات طيبه مع أسرته وجيرانه وزملائه

٥– يشعر بذاته وقيمته ويتعامل على أنه محبوب ومقبول من قبل الآخرين

متحرر من الميل إلى الانطواء أو الانعزال أو العدوانية

٦– لديه القدرة على الموازنة بين متطلباته وبين متطلبات المجتمع الذى يعيش فيه – يشعر بحريته

٧– يخلو من التوترات أو الانحرافات أو الانحرافات النفسية

**ب – الأصم غير المتوافق.**

١– الميل إلى الخجل والانسحاب من المواقف التي تتطلب فيها تفاعل مع الآخرين

٢– يتسبب في خلق العديد من المشكلات لنفسه وللآخرين مثل توجيه العدوان للآخرين

٣– ليس لديه خبره ثقافيه وحياتيه وذلك يضعف التواصل والتفاعل بينه وبين الآخرين

٤– الاعتماد على الآخرين وذلك لشعوره بالعجز والنقص

٥- يشعر بالتعب من أقل مجهود يبذله اتجاه أي مشكله يومية تقابله

٦- يضع المستقبل أمام نظره فتكون نظرته دائماً تشاؤميه

٧- تكون شخصيته مليئة بالتوترات والانحرافات النفسية - يجهل مشاعر الآخرين ولا يبالي بما يفعل

٨- يشعر بالنقص, وتشوه صوره الجسم ,وانخفاض مفهوم الذات

٩- يستجيب بصوره عدوانيه اتجاه المواقف نظراً لتعرضه الكثير من مواقف الإحباط

**١- دراسات وبحوث تتناول العزلة الاجتماعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع:**

أ- دراسة جون كنتسون ولانسنج (1990) Knutson,John&Lansing: بعنوان العلاقة بين مشكلات التواصل والصعوبات النفسية لدى الأشخاص فاقدي السمع تماماً, وتهدف الدراسة إلى التعرف على مشاكل التواصل عند الصم وعلاقتها بكل من الاكتئاب وصعوبة التوافق والانطواء الاجتماعي والوحدة النفسية من خلال عينة قوامها ٢٧ فرد من الأفراد فاقدي السمع تتراوح أعمارهم من ٢٣-٧١,وقد أظهرت النتائج أن نقص التكيف لدى فاقدي السمع يرتبط بكل من القلق الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب ,- دراسة برنك بيتر Brink Beter (2004) أن عواقب فقدان السمع المرتبطة بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية وتوصلت النتائج هذه الدراسة إلى أن ضعف السمعي يضعف من التفاعل اللغوي وأن التفاعل اللغوي يؤدى بدورة إلى العزلة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية تؤدى بدورها إلى ضعف الحالة النفسية لدى فاقدي السمع أو ضعيف السمع ,- دراسة ميادة فاروق (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفن التشكيلي في تحقيق الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً, وهذه الدراسة اهتمت بالمعاقين سمعياً ولكن في مرحلة الابتدائية وتكونت الدراسة من (١٨) جلسة وأكدت الدراسة على ضرورة دمج ذوي الاحتياج الخاص في المجتمع ,- دراسة رياض العاسمى (٢٠٠٩) عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية,وتكونت عينة الدراسة (٤٨٦)طالب وطالبة من دارسين جامعة دمشق وتراوحت أعمارهم من (١٩-٢٤)واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة وكل من الاكتئاب والعزلة وأظهرت النتائج علاقات ارتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة ,-دراسة رأفت أحمد ,وآخرون (٢٠١٢)عن مدى فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف حده الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ,وتكونت عينة من (٤٠) طالب وطالبة وكانت أعمارهم من (١٥-١٦)سنه مما يعانون الشعور المرتفع بالوحدة النفسية وانخفاض مفهوم الذات ونقص المهارات الاجتماعية ,- دراسة جرجن Girgin (2013). وفية تستعرض تعليم المعوقين سمعياً في تركيا وما هي المشكلات التي تواجهه الطلبة المعاقين سمعياً في التعليم

وخاصة في المرحلة الجامعية ,وأوضحت ذلك مدى اهتمام الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة , – دراسة نانسي صالح ,إبراهيم قشقوش ,سميرة شند (٢٠١٢) العلاقة بين الشعور بالعزلة الاجتماعية واستخدامات الانترنت لدى عينة من المراهقين للجنسين وكانت عينه البحث على (٦٢٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوي وأوضحت النتائج وجود فروق دلالة احصائيا للمراهقين ذوي الاستخدام الايجابي للأنترنت والمراهقين ذوي الاستخدام السلبي في ابعاد مقياس العزلة الاجتماعية ,كما تباينت في كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي ,– دراسة دعاء على (٢٠١٥) بعنوان. الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الاصم، وهدفت الدراسة على ايجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية لدى الاصم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب وطالبة تراوحت اعمارهم (١٤– ١٧) واسفرت النتائج ,عن كلما ارتفعت درجة الكفاءة الاجتماعية لدى الصم انخفضت درجة العزلة الاجتماعية, – دراسة عبير بن ناصر (٢٠١٤) بعنوان استخدام الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود وكانت الدراسة على عينة الطالبات (٣٧٥)طالبة في التخصصات الإنسانية في جامعة الملك سعود وأوضحت الدراسة أثر الانترنت في شعور الطلبة بالعزلة الاجتماعية عن الأسرة والأقارب ووجود عزلة اجتماعية عن المحيطين حولهم ,– دراسة فدوى عامر ,عماد الزغلول وآخرون (٢٠١٥).العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ,وشملت الدراسة (١٠٠) طالبة موهوبة في المرحلة المتوسطة ,واظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العزلة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى الطالبات الموهوبات وأن العزلة الاجتماعية تعتبر متنبئاً هاما بالتوافق لدى الطالبات الموهوبات بنسبة (٤٦.٦) – دراسة حكمة جلال عبد الجواد نصر (٢٠١٦) بعنوان فاعلية برنامج ارشاد قائم على نظريه اليس واثره في قلق المستقبل والعزلة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا من خلال برنامج ارشادي قائم على نظريه اليس, وتكونت عينه الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة من المعاقين سمعيا تتراوح اعمارهم (١٥–١٦) واستخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي في الدراسة واهتمت الدراسة بإلقاء الضوء حول الجوانب النفسية عند ذوى الاحتياجات الخاصة والتعرف عليها وادراك مشاكل هؤلاء الأفراد وتوصلت الدراسة إلى ان قلق المستقبل والعزلة الاجتماعية ناتج عن التفكير اللاعقلاني عن المستقبل والخوف من الاحداث السيئة واسفرت نتائج الدراسة على ان القلق من المستقبل له تأثير كبير على طلاب المعاقين سمعيا ,– دراسة شيماء شمل (٢٠١٦) العزلة الاجتماعية لدى الطلبة المرحلة المتوسطة بجامعة بغداد وكانت عينة الدراسة (٤٠٠طالب وطالبة) وأوضحت نتائج الدراسة من مستوى العزلة الاجتماعية على الطلاب كان منخفضاً ولا توجد فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات في

المرحلة المتوسطة بالعزلة الاجتماعية , – دراسة غادة عبد العال أحمد (٢٠١٦) وتمثل رؤية تحليلية مختصرة حول ظاهرة العزلة الاجتماعية في المجلة العلمية بكلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة أسيوط ,– دراسة فاطمة أحمد (٢٠١٦) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وتتراوح أعمارهم من (١٣–١٥) عام وتكونت العينة من ٦ طلاب وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية وبالتالي خفض العزلة لدى أفراد العينة , – دراسة فرح مجيد ,حسين موسي ,حوراء عبد على (٢٠١٧) بحث الصلابة النفسية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة من طالبات جامعة القادسية تم اختيارهم عشوائياً واسفرت النتائج أن مستوى الصلابة يشير إلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات ,وان مستوى العزلة لدى الطالبات الساكنات أقل من درجة العزلة لدى الطالبات الغير ساكنات ,– دراسة كرام يوسف, لينا مصطفى (٢٠١٧) بعنوان مستوى ممارسة الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في منطقة كفر القرع وكانت عينة الدراسة هم طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية في منطقة كفر القرع في فلسطين في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٧,– دراسة هبة يوسف أحمد حسن (٢٠١٧) بعنوان استراتيجية التعلم بواسطة الأقران في تحسين المهارات الاجتماعية وتخفيف وحدة سلوك العزلة لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, وهدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجية التعلم بواسطة الاقران في تحسين المهارات الاجتماعية وتخفيف حده سلوك العزلة لدى المعاقين القابلين للتعلم ,وأسفرت النتائج أن استراتيجية التعلم ساعدت على تحسين المهارات الاجتماعية وتخفيف حدة الشعور بالعزلة. –دراسة اوبونج (Oppong2018) عن تجارب الصم في جامعة وينبا في غينيا وكانت عينة (١٤) اصم من خلال متابعة مستوى التعليمي واشارت النتائج أن توفير الامكانيات لهم تؤدى الى التحسن في المستوى الأكاديمي لهؤلاء الطلاب ومساعدتهم على التفاعل والمشاركة من خلال المحاضرات.

ب – دراسة جياتا موفلان (Guita Movallali 2018) والهدف من الدراسة هو التحقق من تأثير المهارات الحياتية واثرها في الحد من شعور بالوحدة بين المراهقين الصم وضعاف السمع وتم اختيار (٢٧٥) تراوحت اعمارهم من ١٧–٣٧، واسفرت النتائج عن. انخفاض مشاركة الاشخاص الصم وضعاف السمع في الحياة الاجتماعية يؤدى إلى انخفاض في التكيف الاجتماعي مما قد يؤدى لظهور العديد من المشاكل التي يتعرضوا لها فى الحياة الاجتماعية والاكاديمية, – دراسة ما جدولين معوض (٢٠١٨).بعنوان دور الأنشطة الجماعية في مواجهة العزلة الاجتماعية للصم والبكم ,الهدف من الدراسة هو التحقق من دور الانشطة الجماعية في مواجهة العزلة الاجتماعية للصم والبكم وتكونت العينة من (٢٣٠) طالب وابرزت الدراسة دور

الانشطة الجماعية في مساعده الصم والبكم على مواجهة العزلة الاجتماعية لديهم ,ابراز دور الاخصائيين الاجتماعيين في مساعده الصم والبكم على مواجهه العزلة الاجتماعية ,– دراسة هدى خرباش ,وآخرون (٢٠١٨).بعنوان العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ,السن ,المستوي الدراسي ,مستوى التحصيل ,ظروف الدراسة (مقيم ,غير مقيم )وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وأوضحت النتائج شعور الطالب الجامعي بقدر من العزلة وأن الطالب الجامعي لا يكتسب قدر من تقدير الذات والذي يمكنه من تحقيق قدر من التفاعل الصحيح داخل الوسط الجامعي وأيضاً سلوكياته غير كافية لتحقيق التوافق الأكاديمي ,– دراسة حنان عزوز وهيبه (٢٠١٩) .بعنوان تأثيرات الإنترنت على المستخدم ,الواقع الافتراضي والعزلة الاجتماعية ,وأهتمت الدراسة بأثر الانترنت على الأفراد وساعد الأنترنت إلى شعور الكثير من الأفراد بالعزلة الاجتماعية وأصبح الكثير من الأفراد في الأون الأخيرة يفضل الانترنت والتكنولوجيا عن جو الأسرة

ج – دراسة ايمان الجوابرة (٢٠٢١).عن الخصائص السيكو مترية لمقياس العزلة الاجتماعية وهدفت الدراسة التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى الراشدين واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠)من أفراد الدراسة وتم التحقق من ثبات الأداة وتبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعزلة الاجتماعية لدى الراشدين جاءت بدرجة متوسطة

**٢–دراسات تناولت برامج ارشاديه تهتم بالتوافق النفسي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.**

أ – دراسة عطيه عطيه محمد (١٩٩٠) بعنوان الاتجاهات نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الأصم وتهدف الدراسة إلى ايجاد العلاقة بين اتجاه الأصم نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لديه وكانت عينه الدراسة تتألف من ( ٧)من الطلاب صم وتتراوح اعمارهم من (١٧–١٩) سنه واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقه بين اتجاه الأصم نحو الإعاقة السمعية وتوافقه الشخصي والاجتماعي, وكما يتأثر التوافق الاجتماعي للمعاق سمعياَ بمتغير السن ودرجه الإعاقة , – سرى محمد سالم (٢٠٠٤).فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية, تتراوح أعمارهم من (٩–١٢) واشتملت العينة على (٤٠) طالب وطالبة وأسفرت النتائج على فاعلية البرنامج الإرشادي ولم يقتصر فقط على البيئة المدرسية ولكنه اشتمل البيئة الاجتماعية المحيطة بالطلاب المعاقين سمعياً , – دراسة ميرف هايد (Merv Hyde 2005) عن الطلاب الصم وضعاف السمع في جامعة جريفيث، كوينزلاند وذلك من خلال عمل برنامج دعم شامل للطلاب الصم وتم اختيار (٧٢) من الطلاب الصم واشارت النتائج الى مستوى الرضا للطلاب عن الخدمات التي تلقوها بشكل عام كان لدى الطلاب مستوى مرتفع من الرضا والايجابية عن الخدمات التي تلقوها , – دراسة ايمن محمد (٢٠٠٦). الحاجات

النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم، وتكونت عينه الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة من أعمار (١٤-١٨سنه) من ذوي الإعاقة السمعية وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس الحاجات النفسية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين الصم ذوي الحاجة النفسية والمراهقين الصم الأقل اشباعاً لحاجتهم كما توصي الدراسة بالاهتمام بالحاجات الانفعالية والحاجات الاجتماعية والحاجة إلى التفاعل من الحاجات المؤثرة للضغوط المستقبلية، - دراسة نعيمه محمد (٢٠٠٨) . بعنوان التوافق النفسي بين أبناء الصم وأبناء غير الصم ,دراسة سيكو مترية اكلينيكية ,وتكونت الدراسة من (١٠٠) من أباء الأبناء الصم ,وأسفرت النتائج وجود فروق بين كل من الزكور أبناء الصم والاناث في مستوى التوافق النفسي لصالح الذكور ,ووجود فروق بين أبناء السامعين وأبناء الصم في طبيعة المناخ النفسي الذى يعيش فيه ,وأهتمت الدراسة بديناميات التوافق النفسي لأبناء الصم وأبناء السامعين والكشف عن آثار الصمم وانعكاسه على شخصيته والذى يعيش في بيئة منعزلة ومنغلقة , - عبده محمد (٢٠٠٩) العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية ,واشتملت عينة الدراسة (١٢٦) طالب وطالبة وتوصلت النتائج عدم وجود اغتراب نفسي للمعاقين سمعياً وتهم معاملة الوالدين (الأب والأم إلى التنبؤ بالاغتراب النفسي لدى الطلبة المعاقين سمعياً , - دراسة اولوفينتوى ( Olofintoye,2010)بعمل دراسة بهدف التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوى الاعاقة السمعية والاعاقات الاخرى والطلاب العاديين وتم اختيار العينة مكونة (١٢٩٥) طالب وطالبة، (٧٨٢) لا توجد لديهم اعاقة و (٩٧) اعاقة سمعية و(٢١٦) لديهم اعاقة جسمية، واشارت النتائج إلى ان الطلبة ذوي الاعاقة لديهم مشكلات في التوافق النفسي والاجتماعي, - ودراسة الخضر(٢٠١٠). التي اجريت في السودان للكشف عن مدى التوافق النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة السودان (الحكومية والخاصة) ومن اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة تم اختيار عينة قوامها (٤٠٩) طالبا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة واشارت نتائج هذه الدراسة ان التوافق النفسي للطلبة ذوي الاحتياج الخاص إيجابي ,ولا توجد فروق ذات دلاله احصائية في التوافق النفسي لصالح متغير الجنس, وانه توجد فروق داله احصائية في التوافق النفسي لصالح متغير نوع الإعاقة وتوجد فروق داله احصائياً في التوافق النفسي لصالح متغير الجامعة, - دراسة روحي عبدات (٢٠١٠) بعنوان دراسة السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع كما يراه أولياء امورهم في الأمارات العربية المتحدة ,تكونت عينة الدراسة من (٢١١) ولى أمر لطلبة من ذوى الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز ومؤسسات الدولة ,واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في السلوك التوافقي عند المعاقين سمعياً تبعاً لجميع

متغيرات الدراسة وذلك لصالح الذكور وذوي الإعاقة السمعية البسيطة وهم أعمارهم (١٦ عام فيما فوق ), – دراسة ناجي السعايدة ,أيمن مزاهرة وآخرون (٢٠١٠)بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالعمر وشدة الإعاقة لدى الطلبة المعاقين سمعياً بمراكز التربية الخاصة بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة بمراكز التربية الخاصة للمعوقين سمعياً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ,وتوصلت النتائج إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة المعاقين سمعيا مرتفع في محافظة البلقاء لكن النتائج لم تكشف عن فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي طبقاً لمتغير العمر ,ووجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لمتغير شده الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة السمعية البسيطة ,– دراسة سارة محمد خير(٢٠١١) بعنوان. التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للمعاقين وتكونت عينة الدراسة من. (١٢٠) طالب وطالبه وكانت اهم النتائج على ان التوافق النفسي للمعاقين سمعيا مرتفع بكل ابعاده,– دراسة محمود الدسوقي, ياسر محمد وآخرون (٢٠١١) .بعنوان تأثير اكتساب المهارات الهجومية المركبة في كرة اليد على التوافق النفسي للمعاقين سمعياً وكانت عينة الدراسة (٣٩) طالب وطالبة من عمر (٩–١٢)عام للطلاب المرحلة الابتدائية وأسفرت النتائج على أن البرنامج كان تأثيره ايجابي على المستوى المهارى للطلاب المعاقين سمعياً في المتغيرات المهارية ,كما أنه له تأثير إيجابي على المستوى النفسي للطلاب وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين سمعياً, – دراسة دينا احمد (٢٠١٥). فعالية برنامج علاجي قائم على مراجعه الذات في تحسين التوافق النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعيا, واشتملت عينة الدراسة (١٠) من الطلاب المعاقين سمعياً, وأسفرت النتائج على فعالية البرنامج علاجي قائم على مراجعه الذات وتأثيره بتحقيق التوافق النفسي للطلاب المراهقين سمعياً, وفاعلية الاستراتيجيات والأنشطة المتنوعة وما لها من تأثير قوى من تحسين التوافق النفسي للطلاب المعاقين سمعياً, – دراسة قدري عبد القادر(٢٠١٥) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاق سمعياً, دراسة ميدانية بمدرسة صغار السن بلعباد فتح الله بسعيدة ,واشتملت العينة على (١٦) من الذكور والاناث وأسفرت النتائج إلى وجود توافق نفسي واجتماعي لدى المصاب بالإعاقة السمعية , يوجد توافق انفعالي لدى المصاب بالإعاقة السمعية ,– دراسة بخيتة محمد، الدرديري بلال الدرديرى (٢٠١٦). بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلاب المعاقين سمعيا بأحد معاهد التربية الخاصة (معهد الامل لتعليم وتأهيل الصم ) بولاية الخرطوم، وهدفت الدراسة إلى اشباع الجانب النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا وخاصة البعد الاجتماعي على المستوى المحلي والعربي وتكونت عينة

الدراسة من(١٠٣) طالب وطالبة، واسفرت النتائج عن .ارتفاع نسبة التوافق النفسي والاجتماعي وسط الطلاب المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم, – دراسة رمضان عمومن ,خديجة عماشم (٢٠١٦) بعنوان مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين المتربصين بمركز التكوين المهني للمعاقين ,تكونت عينه الدراسة من (٣٢)معاق ومعاقة من المركز التكوين المهني بالأغواط واسفرت النتائج الدراسة على أن مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين المتربصين في مركز التكوين المهني فوق المتوسط , – كما هدفت دراسة( 2018) &, Wang ,Liu ,Ding ,Liu ,Zhen Xu ) لتقييم الادوار المعتدلة للقيمة الذاتية في العلاقة بين الاحتياجات النفسية الاساسية ودعم المشاركة الاكاديمية واشتملت العينة على(٢٤٦) طالبا من طلاب المدارس المتوسطة، باستخدام مقياس دعم الاحتياجات النفسية الاساسية، ومقياس القيمة الذاتية، ومقياس المشاركة الاكاديمية واسفرت نتائج الدراسة عن ان الاحتياجات النفسية الاساسية والقيمة الذاتية كانا لها تنبؤات مهمة وان عنصر التفاعل بين دعم الاحتياجات النفسية الاساسية والقيمة الذاتية يمكن ان يؤثر بشكل كبير على المشاركة العاطفية والمعرفية واشارت النتائج إلى ان الاحتياجات النفسية والمشاركة العاطفية او المعرفية خاضعة للقيمة الذاتية, – دراسة ردينه خضر الطروانة (٢٠١٨). هدفت هذه الدراسة إلى معرفه مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤته وكذلك هدفت إلى معرفه اثر متغيرات (الجنس ,نوع , الإعاقة ,العمر )على عينه من الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة (٢٦) طالب وطالبه واشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة كان مرتفعاً جداً وأنه توجد فروق داله احصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لصالح متغير الجنس الذكور, وانه لا توجد فروق داله احصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لصالح متغير الإعاقة او العمر, واشارت النتائج إلى وجود العديد من التحديات والعقبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة تتعلق بالزملاء والمدرسين, وايضاً وجود تسهيلات بيئية في الجامعة – دراسة رشيدة بن خالد (٢٠١٨) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات ,وتم تطبيق استبيان على عدد من الطلاب المعاقين سمعياً بالجامعات الحكومية في ولاية الخرطوم (١٠٢)طالب وطالبة من الجامعة وتوصلت النتائج إلى تحقيق مستوى عال من التوافق النفسي بين الطلاب المعاقين سمعياً داخل جامعة الخرطوم وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالضغوط النفسية التي يمر بها الطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الجامعية, دراسة سمية محمد (٢٠٢٠) بعنوان العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الاكاديمي للمعاق سمعياً بالسودان ,وتم تطبيق العلاقة على عدد من الطلاب المعاقين سمعياً في ولاية الجزيرة وعددهم (٦٧) طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتبطيه موجبة بين

التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح ,كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الطموح بين افراد العينة لصالح الطالبات

**تعقيب عام على محاور الدراسة:**

**من خلال العرض السابق لمحاور الدراسة والدراسات والبحوث السابقة يمكن إجمال أوجه الاستفادة فيما يلي:**

١-العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المعاقين سمعياً أكثر من أقرانهم الذين يسمعون

٢-وجود صعوبة في تكوين صداقات والاحتفاظ بالأصدقاء لدى الطلاب المعاقين سمعياً ودائما يلجئوا إلى اصدقائهم المعاقين سمعياً أثناء التعامل

٣-التأثير الإيجابي للأسرة وتقبلها للإعاقة، وتحقيق التوافق النفسي للشخص المعاق سمعياً يرتبط بالتعاون من جانب الأسرة ويتطلب التفاعل المستمر من جانب الأقران بشكل إيجابي، كما أن التفاعل المستمر بين الاقران وبين زملائهم في الجامعة له أثر إيجابي على التطور الاجتماعي لديهم

٤-وجود موافقة من جانب أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية بعدم وجود مشاركة فعالة من جانب الطلاب المعاقين سمعياً أثناء تواجدهم في المحاضرات

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

بعد عرض الدراسات السابقة والتي تناولت كلا المتغيرين (العزلة الاجتماعية -ونظريات التوافق النفسي) يتم التعقيب عليها من حيث الموضوع، الهدف، والعينة، والأدوات المستخدمة والنتائج التي أسفرت عنها

**اولاً: من حيث الموضوع والهدف.**

أ-استفادت الباحثة من الدراسات السابقة والتي تناولت العزلة الاجتماعية والتعرف على أسبابها مع المحاولة على خفضها ومن -**الدراسات التي اهتمت بمعرفة أثر العزلة الاجتماعية واهتمت بمعرفه اثرها على الطلاب المعاقين سمعيا مثل.**

أ - دراسة جون كنتسون ولانسنج Knutson,John&Lansing(1990) , دراسة برنك بيتر Brink Beter (2004) , دراسة ميادة فاروق (٢٠٠٦) ,دراسة رياض العاسمي (٢٠٠٩),دراسة رأفت أحمد ,وآخرون (٢٠١٢) ,دراسة رأفت أحمد ,وآخرون (٢٠١٢),دراسة جرجن Girgin (2013).,دراسة نانسي صالح ,إبراهيم قشقوش ,سميرة شند (٢٠١٢) , دراسة دعاء على (٢٠١٥ ), دراسة عبير بن ناصر (٢٠١٤) , دراسة فدوى عامر ,عماد الزغلول وآخرون (٢٠١٥), دراسه حكمة جلال عبد الجواد نصر (٢٠١٦), دراسة شيماء شمل (٢٠١٦) , دراسة غادة عبد العال أحمد (٢٠١٦) , دراسة فاطمة أحمد (٢٠١٦) , دراسة فرح مجيد ,حسين موسي

,حوراء عبدعلى (٢٠١٧) , دراسة كرام يوسف ,لينا مصطفى (٢٠١٧) , دراسة هبة يوسف أحمد حسن (٢٠١٧),(Oppong2018 ) , (Guita Movallali 2018), دراسه ماجدولين معوض (٢٠١٨),- دراسة حنان عزوز وهيبه (٢٠١٩) دراسة هدى خرباش ,وآخرون (٢٠١٨) دراسة ايمان الجوابرة (٢٠٢١).

**ب-كما اهتمت بعض الدراسات السابقة في التعرف على علاقة التوافق النفسي على الطلاب المعاقين سمعيا مثل.** - دراسه عطيه عطيه محمد (١٩٩٠), سرى محمد سالم (٢٠٠٤),(Merv Hyde 2005), دراسة ايمن محمد (٢٠٠٦), دراسة نعيمه محمد (٢٠٠٨),دراسة عبده محمد (٢٠٠٩) ,دراسة اولوفينتوى (Olofintoye,2010) ,ودراسة الخضر(٢٠١٠), دراسة روحى عبدات (٢٠١٠) ,دراسة ناجي السعايدة ,أيمن مزاهرة وآخرون (٢٠١٠) ,دراسة سارة محمد خير(٢٠١١), دراسة محمود الدسوقي ,ياسر محمد وآخرون (٢٠١١), دراسة دينا احمد (٢٠١٥),دراسة قدرى عبد القادر(٢٠١٥), ودراسة بخيتة محمد، الدرديرى بلال (٢٠١٦), دراسة رمضان عمومن ,خديجة عماشم (٢٠١٦) , Zhen ,Liu (Xu ,& Wang ,Liu ,Ding,)2010 , دراسة ردينه خضر الطروانة (٢٠١٨) ,رشيدة بن خالد (٢٠١٨), سمية محمد (٢٠٢٠) وقد لاحظت الباحثة وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بالعزلة الاجتماعية للمعاق سمعيا ولكنها تخص مرحلة الطفولة والتعليم الأساسي والمرحلة الاعدادية وافتقار الدراسات العربية فى المرحلة الجامعية.

اما الدراسة الحالية فقد هدفت على التعرف على فعالية برنامج ارشادي باستخدام نظريات التوافق النفسي لخفض العزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية

**ثانيًا: العينة:** تتكون من طلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الجامعية وتم تقسيمهم إلى (٢٠) طالب وطالبة ما بين المجموعة التجريبية والضابطة وتتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٢)

**ثالثًا. الأدوات.** واستعانت الباحثة أثناء عمل البحث:

١-**بمقياس العزلة الاجتماعية.** (اعداد د/عادل عبدالله محمد،٢٠٠٨ )

ب- **مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (٢٠١٦).** (إعداد: محمد أحمد سعفان - دعاء محمد خطاب)

ج- دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة (إعداد: ياسمين أبوبكر حسن فرجاني)

**د-اختبار الذكاء:** تم الحصول على معامل الذكاء من خلال ملفات الطلاب بكلية التربية النوعية

**وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة:**

– فعالية برامج التوافق النفسي في تنمية وتحقيق التوافق النفسي للطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الجامعية

– ظهور وانتشار العزلة الاجتماعية بين الطلاب المعاقين سمعياً في مراحل التعليم المختلفة

– أهمية دور الأسرة والأنشطة التربوية في خفض العزلة الاجتماعية للأبناء المعاقين سمعياً

–التعليم والسن لهما تأثير كبير في خفض درجة العزلة الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعياً

– فعالية المناقشات المختلفة والتي تهدف لتحقيق التوافق النفسي من خلال لعب الدور واستخدام التعلم بالنموذج والفنيات المختلفة في خفض العزلة الاجتماعية

**نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات: الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، واستخدام مربع إيتا لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية)**

| التوافق النفسي | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوي الدلالة | حجم التأثير (مربع إيتا) | مستوي التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) التوافق الأكاديمي | الذكور | ٣٠ | ٢٢,٨٧ | ٥,٩٤٧ | ٤,٩٠٩ | دالة (عند مستوي ٠,٠١) | ٠,٢٩٠ | كبير جداً |
| | الإناث | ٣٠ | ٢٨,٤٣ | ١,٧٩٤ | | | | |
| (٢) التوافق الشخصي | الذكور | ٣٠ | ١٦,٨٠ | ٤,٩٥٨ | ١,٤٧٦ | ٠,١٤٥ غير دالة | ٠,٠٣٦ | صغير |
| | الإناث | ٣٠ | ١٨,٨٣ | ٥,٦٨٨ | | | | |
| (٣) التوافق الصحي | الذكور | ٣٠ | ١٤,٤٣ | ٢,٥٦٩ | ٠,٢٩٣ | ٠,٧٧٠ غير دالة | ٠,٠٠١ | صغير |
| | الإناث | ٣٠ | ١٤,٢٧ | ١,٧٦٠ | | | | |
| (٤) التوافق الأسري | الذكور | ٣٠ | ١٣,٠٧ | ٤,٠٣٤ | ٣,٤٥٦ | دالة (عند مستوي ٠,٠١) | ٠,١٦٨ | كبير |
| | الإناث | ٣٠ | ١٥,٦٧ | ٠,٨٤٤ | | | | |
| (٥) التوافق الاجتماعي | الذكور | ٣٠ | ١٤,٠٣ | ٣,٩٦٦ | ٥,٩١٣ | دالة (عند مستوي ٠,٠١) | ٠,٣٧٢ | كبير جداً |
| | الإناث | ٣٠ | ١٨,٥٠ | ١,٠٧٥ | | | | |
| التوافق النفسي ككل | الذكور | ٣٠ | ٨١,٢٠ | ١٦,١٧٧ | ٤,٤٣٣ | دالة (عند مستوي ٠,٠١) | ٠,٢٥٠ | كبير جداً |
| | الإناث | ٣٠ | ٩٥,٧٠ | ٧,٦٩٨ | | | | |

**يتضح من الجدول أنه:**

(١) توجد فروق **ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١)** بين الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) في كل من: **التوافق الأكاديمي, والتوافق الأسري, والتوافق الاجتماعي, والتوافق النفسي ككل لصالح الإناث**, وحجم التأثير (كبير) للفرق في التوافق الأسري, وكبير جداً للفروق في كل من التوافق الأكاديمي , والتوافق الاجتماعي , والتوافق النفسي ككل.

(٢) توجد فروق **غير دالة إحصائياً** بين الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) **في كل من: التوافق الشخصي, والتوافق الصحي**, وحجم التأثير لهذه الفروق (صغير).

, وهذه النتائج تتفق دراسة عطيه عطيه محمد (١٩٩٠), – سرى محمد سالم (٢٠٠٤), – دراسة ميرف), (Merv Hide2005هايد ودراسة ايمن محمد (٢٠٠٦) وهذا يدل على وجود روح الإصرار والرغبة في التغيير بين الطرفين

**نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق **ذات دلالة إحصائية** بين متوسطات درجات: الذكور والإناث ( من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية ) علي مقياس العزلة الاجتماعية ( الأبعاد والدرجات الكلية ) **لصالح الإناث**, ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات, واستخدام مربع إيتا لحساب حجم ومستوي التأثير, والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) على مقياس العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية)**

| العزلة الاجتماعية | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوي الدلالة | حجم التأثير (مربع إيتا) | مستوي التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) الحرمان | الذكور | ٣٠ | ١٧,٦٣ | ٢,٧١٠ | ٢١,٧٦٩ | ٠,٠١ | ٠,٨٨٩ | كبير جدا |
| | الإناث | ٣٠ | ٣١,٧٠ | ٢,٢٧٧ | | | | |
| (٢) المعاناة | الذكور | ٣٠ | ١٦,١٣ | ٢,١٧٧ | ٢٩,٠١٦ | ٠,٠١ | ٠,٩٣٥ | كبير جدا |
| | الإناث | ٣٠ | ٣٢,١٧ | ٢,١٠٢ | | | | |
| (٣) فقد الصحبة | الذكور | ٣٠ | ٢٤,٣٣ | ٤,٦١٩ | ٨,٣٥٥ | ٠,٠١ | ٠,٥٤٢ | كبير جدا |
| | الإناث | ٣٠ | ٣٢,١٧ | ٢,٢٤٥ | | | | |
| (٤) ضعف الاختلاط | الذكور | ٣٠ | ٣٢,٤٣ | ٢,٨٣٧ | ١٠,٣٠٠ | ٠,٠١ | ٠,٦٤٣ | كبير جدا |
| | الإناث | ٣٠ | ٤٢,٤٠ | ٤,٤٧٧ | | | | |
| (٥) علاقات ذات مغزي | الذكور | ٣٠ | ١٦,٥٧ | ٢,٣٧٣ | ٢٦,٦٣١ | ٠,٠١ | ٠,٩٢٣ | كبير جدا |
| | الإناث | ٣٠ | ٣٢,٣٠ | ٢,٢٠٠ | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العزلة الاجتماعية ككل | الذكور<br>الإناث | ٣٠<br>٣٠ | ١٠٧,١٠<br>١٧٠,٧٣ | ٥,٢٧٤<br>٦,٦٠٧ | ٤١,٢٢٨ | ٠,٠١ | ٠,٩٦٦ | كبير جدا |

**يتضح من الجدول أن :**

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً ( عند مستوي (٠,٠١) , وهذا يعني أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين الذكور والإناث ( من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية ) علي مقياس العزلة الاجتماعية ( في جميع الأبعاد والدرجات الكلية ) لصالح الإناث, وحجم التأثير لجميع الفروق ( كبير جداً ).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة دعاء على (٢٠١٥) , دراسة فرح مجيد ,حسين موسي ,حوراء عبد على (٢٠١٧), دراسة هدى خرباش ,وآخرون (٢٠١٨). دراسة سمية محمد (٢٠٢٠). ونتج ذلك عن عدم تفاعل واستجابة بعض الطالبات في البداية التدريب وكان تأثير العزلة عليهم كبير وعدم رغبتهم في المشاركة مع الطلاب

**نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) على مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) على مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية)**

| التوافق النفسي | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) التوافق الأكاديمي | المنخفضون<br>المرتفعون | ٣٠<br>٣٠ | ٢٥,٨٠<br>٢٥,٥٠ | ٥,٧٥٩<br>٥,٦١٩ | ٠,٢٢٢ | ٠,٨٢٥<br>غير دالة |
| (٢) التوافق الشخصي | المنخفضون<br>المرتفعون | ٣٠<br>٣٠ | ١٧,٨٧<br>١٧,٧٧ | ٥,٣٤٨<br>٥,٥١٩ | ٠,٠٧١ | ٠,٩٤٣<br>غير دالة |
| (٣) التوافق الصحي | المنخفضون<br>المرتفعون | ٣٠<br>٣٠ | ١٤,٣٣<br>١٤,٣٧ | ١,٩٠٠<br>٢,٤٧٠ | ٠,٠٥٩ | ٠,٩٥٣<br>غير دالة |
| (٤) التوافق الأسري | المنخفضون<br>المرتفعون | ٣٠<br>٣٠ | ١٤,٢٧<br>١٤,٤٧ | ٣,٠٢٨<br>٣,٣٦٠ | ٠,٢٤٢ | ٠,٨٠٩<br>غير دالة |
| (٥) التوافق الاجتماعي | المنخفضون<br>المرتفعون | ٣٠<br>٣٠ | ١٦,٥٨<br>١٥,٩٨ | ٤,١٧٤<br>٣,١٣٥ | ٠,٦٣٠ | ٠,٥٣١<br>غير دالة |
| التوافق النفسي ككل | المنخفضون | ٣٠ | ٨٨,٨٥ | ١٤,٣٢٩ | ٠,٢٠٣ | ٠,٨٤٠ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المرتفعون | ٣٠ | ٨٨,٠٩ | ١٤,٩٦٩ | | غير دالة |

**يتضح من الجدول أن:**

جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) على مقياس التوافق النفسي (في جميع الأبعاد والدرجة الكلية).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة Olofintoye,2010 )تتفق مع دراسة اولوفينتورى (وهذا يدل على بداية ظهور التقبل للفراد لبعضهم البعض بعد اجراء عدد من الجلسات فبدأ الطلاب يغيروا من تفكيرهم وتعاملهم

**نتائج الفرض الرابع:**

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية ( الأبعاد والدرجة الكلية ), ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات, والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية ( الأبعاد والدرجة الكلية )**

| العزلة الاجتماعية | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) الحرمان | المنخفضون | ٣٠ | ٢٥,٠٧ | ٦,٨٠٧ | ٠,٤٠٩ | ٠,٦٨٤ |
| | المرتفعون | ٣٠ | ٢٤,٢٧ | ٨,٢٥٨ | | غير دالة |
| (٢) المعاناة | المنخفضون | ٣٠ | ٢٤,٣٧ | ٨,٦٧٢ | ٠,١٩٩ | ٠,٨٤٣ |
| | المرتفعون | ٣٠ | ٢٣,٩٣ | ٨,١٧٥ | | غير دالة |
| (٣) فقد الصحبة | المنخفضون | ٣٠ | ٢٧,٥٠ | ٥,٩٤١ | ١,٠٨٩ | ٠,٢٨١ |
| | المرتفعون | ٣٠ | ٢٩ | ٤,٦٥٤ | | غير دالة |
| (٤) ضعف الاختلاط | المنخفضون | ٣٠ | ٣٨ | ٦,١٩٨ | ٠,٧٢٠ | ٠,٤٧٤ |
| | المرتفعون | ٣٠ | ٣٦,٨٣ | ٦,٣٥٢ | | غير دالة |
| (٥) علاقات ذات مغزي | المنخفضون | ٣٠ | ٢٤,٦٧ | ٨,٤٥٨ | ٠,٢١٧ | ٠,٨٢٩ |
| | المرتفعون | ٣٠ | ٢٤,٢٠ | ٨,١٧٧ | | غير دالة |
| العزلة الاجتماعية ككل | المنخفضون | ٣٠ | ١٣٩,٦٠ | ٣٣,٥٩٦ | ٠,١٦١ | ٠,٨٧٣ |
| | المرتفعون | ٣٠ | ١٣٨,٢٣ | ٣٢,١٩١ | | غير دالة |

**يتضح من الجدول أن:**

جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية ( في جميع الأبعاد والدرجة الكلية).

وهذه النتائج تتفق مع (نانسي صالح، إبراهيم قشقوش، سميرة شند (٢٠١٢), دراسة عبير بن ناصر (٢٠١٤) وظهر ذلك لرغبة الطلاب في تكوين صدقات مع بعضهم البعض اثناء تواجدهم بالمحاضرات

**نتائج الفرض الخامس:**

ينص الفرض علي أنه: توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات التوافق النفسي ودرجات العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون) , والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات: التوافق النفسي, والعزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية ( ن= ٦٠ طالباً وطالبةً )**

| مقياس العزلة الاجتماعية | معاملات الارتباط مع درجات مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | (١)الأكاديمي | (٢)الشخصي | (٣)الصحي | (٤)الأسري | (٥)الاجتماعي | التوافق ككل |
| (١) الحرمان | -٠,٥١٢** | -٠,١٤٩ | -٠,٠٧٢ | -٠,٤٣٢** | -٠,٦٤٩** | -٠,٤٨٥** |
| (٢) المعاناة | -٠,٥٥٨** | -٠,١٤٧ | -٠,٠١٦ | -٠,٣٩٢** | -٠,٦٤٣** | -٠,٤٩٩** |
| (٣) فقد الصحبة | -٠,٢٤٥ | -٠,٠١١ | -٠,٠٦٣ | -٠,٢٢٧ | -٠,٢٧٥* | -٠,١٩٧ |
| (٤) ضعف الاختلاط | -٠,٤٣٧** | -٠,٢٦٤* | -٠,٠٧٠ | -٠,٢٦٣ | -٠,٤٦٥** | -٠,٤١٨** |
| (٥)علاقات ذات مغزي | -٠,٢٢٦** | -٠,١٩٠ | -٠,٠١٠ | -٠,٣٩٧** | -٠,٦٠٨** | -٠,٤٩٧** |
| المقياس ككل | -٠,٥١٨** | -٠,١١٧ | -٠,٠٤٧ | -٠,٣٨٨** | -٠,٦٠٢** | -٠,٤٧٨** |

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن:

(١) توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات: **التوافق الأكاديمي**، ودرجات العزلة الاجتماعية (الأبعاد، والدرجة الكلية) , وجميعها دالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١), عدا بعد فقد الصحبة, فقد كان معامل الارتباط غير دال إحصائياً.

(٢) توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات: **التوافق الشخصي**، ودرجات العزلة الاجتماعية، وجميعها غير دالة إحصائياً، عدا معامل الارتباط مع درجات (ضعف الاختلاط) , فقد كان دال إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠٥) .

(٣) توجد **علاقات ارتباطية سالبة غير دالة إحصائياً** بين درجات: **التوافق الصحي**، ودرجات **العزلة الاجتماعية** ( في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ) .

(٤) توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات: **التوافق الأسري**، ودرجات **العزلة الاجتماعية (الأبعاد، والدرجة الكلية)**, وجميعها دالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١), عدا بعدي : فقد الصحبة, وضعف الاختلاط , فقد كان معامل الارتباط بين درجات كل منهما مع درجات التوافق الأسري غير دالة إحصائياً.

(٥) **توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً** بين درجات: **التوافق الاجتماعي**، ودرجات **العزلة الاجتماعية** (في جميع الأبعاد والدرجة الكلية) .

(٦) توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات: **التوافق النفسي ككل**، ودرجات العزلة الاجتماعية (الأبعاد، والدرجة الكلية) , وجميعها دالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١), عدا بعد فقد الصحبة, فقد كان معامل الارتباط غير دال إحصائياً.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة رياض العاسمي (٢٠٠٩) وظهر ذلك في عدد قليل من الجلسات وذلك بين الطلاب بعضهم البعض وقامت الباحثة بعمل جلسة مع أولياء الأمور وذلك لتتم المشاركة الإيجابية والفعالة بين الطلاب وأسرهم.

**المراجع**


إبراهيم احمد العدرة (٢٠١٦). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانيه، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣,ملحق ٥.

إبراهيم امين القريوتي (٢٠٠٦). الإعاقة السمعية، عمان دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ودار مكين للنشر والتوريع.

إسماعيل بدر (٢٠٠٧). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المصطفى للطباعة.

السيد محمد منصور (٢٠١٣) طرق التدريس ذوى الاحتياجات الخاصة الفلسفة والاجتماع وعلم النفس, كلية التربية ,بنها ,كتاب جامعي.

آمنه بن فرحات ,وفاء حمودة (٢٠١٧).علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي ,دراسة ميدانية بجامعه الشهيد حمة لخضر بالوادي ,ماجستير في علوم التربية ,قسم توجيه وإرشاد.

ايمان احمد فؤاد حسن (٢٠١٩) المعوقات المرتبطة بمستوى الإنجاز الاكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية جامعة القاهرة ,كلية الدراسات العليا للتربية ,قسم التربية الخاصة.

إيمان محمد حسن الجوابرة (٢٠٢١) الخصائص السيكو مترية لمقياس العزلة الاجتماعية للراشدين (ROTTER) جامعه عين شمس ,مركز الارشاد النفسي.

ايمن فوزي محمد سراج الجوهري (٢٠٠٦). الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم, رساله ماجستير ,جامعة الزقازيق ,كليه التربية ,قسم الصحة النفسية.

إيناس أحمد عبد الحميد محمد غانم (٢٠٢١) فاعلية برنامج ارشادي لأمهات في تعديل سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير لدى أبنائهم المعاقين عقليا.

بخيتة محمد محمد ، الدرديرى اسماعيل بلال (٢٠١٦). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلاب المعاقين سمعيا بأحد معاهد التربية الخاصة، (معهد الامل لتعليم وتأهيل الصم) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ولاية الخرطوم، منطقة الخرطوم (٣).

تيسير مفلح كوافحه ,عمر عبد العزيز (٢٠٠٣). مقدمه في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حافظ عمر الخضر أحمد (٢٠١٠). التوافق النفسي لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات، رساله دكتوراه، جامعه النيلين، الخرطوم، السودان، كليه الدراسات العليا.

حامد زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب.

حسام هيبة (٢٠١٤) مدخل إلى التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عين شمس، كتاب جامعي.

حكمه جلال عبد الجواد نصر (٢٠١٦). فعالية برنامج ارشادي قائم على نظريه اليس وأثره في قلق المستقبل والعزلة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، كلية التربية، جامعة بنى سويف، قسم علم النفس والصحة النفسية.

حمدي عبد الله عبد العظيم (٢٠١٣). برنامج تعديل السلوك وطرق تصميمها، مجموعه برامج علميه ونماذج تطبيقيه، الجيزة، اولد الشيخ للتراث، ط١.

حنان خضر أبو منصور (٢٠١١) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، ماجستير، غزة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، قسم علم النفس والإرشاد.

حنان عزوز وهيبة (٢٠١٩). تأثيرات الإنترنت على المستخدم الواقع الافتراضي والعزلة الاجتماعية، بحوث ومقالات، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد بن بله، وهران، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد٢٥,عدد٢.

دعاء محمد على (٢٠١٥). الكفاءة الاجتماعية وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الصم، كلية البنات، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراة.

دينا العودي احمد عبد المولى (٢٠١٥). فعالية برنامج علاجي قائم على مراجعه الذات في تحسين التوافق النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعيا، رسالة دكتوراه، جامعه الزقازيق، كليه التربية، قسم الصحة النفسية.

ديانا سامي السيد محمد زقزوق (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية استراتيجيات إدارة الحياة للمراهقات ضعاف السمع في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهن، ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية

رأفت محمد احمد الشافعي ,منال منصور على الحملاوي ,علاء الدين أحمد كفافي (٢٠١٢).مدى فاعليه برنامج إرشادي لتخفيف حده الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية).رساله دكتوراه ,معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعه القاهرة ,مصر ,قسم الارشاد النفسي.

ردينة خضر إبراهيم الطروانة (٢٠١٨).التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة ,كليه العلوم التربوية ,جامعة مؤتة ,الأردن ,قسم الإرشاد والتربية الخاصة.

رشيدة زين العابدين خالد – ياسر جبريل معاذ (٢٠١٨). التوافق النفسي والاجتماعي لذوى الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات, رساله ماجستير , السودان, جامعه النيلين, مجله الدراسات العليا, قسم التربية الخاصة ,مج (١٠),ع (٣٩-٢).

راضي عدلي كامل (٢٠٠٩). التعليم الجامعي للمعوقين سمعياً-إطار فلسفي وخبرات عالميه، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، الهرم.

رمضان عمومن ,خديجة عماشم (٢٠١٦) . بعنوان مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين المتربصين بمركز التكوين المهني للمعاقين ,مدينة الأغواط ,دراسات وبحوث ,جامعة عمار تليجى ,ص ٣٣-٥٢,ع٤٠.

روحى مروح عبدات (٢٠١٠). بعنوان دراسة السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع كما يراه أولياء امورهم ف, الأمارات العربية المتحدة ,وزارة الشئون الاجتماعية.

رياض العاسمي (٢٠٠٩) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية، دراسة تشخيصية على عينه من طلبة, جامعة دمشق.

سارة عثمان محمد خير (٢٠١١). التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم ،السودان.

سرى محمد سالم (٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، دكتوراة، بنها، كلية التربية.

سليمان قسيم الطعاني (٢٠١٠) اعلام الصم النظرية والتطبيق، عمان، دار الخليج.

سمية خليفة محمد المهدى (٢٠٢٠). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعياً: دراسة ميدانية لذوي الإعاقة السمعية السودان ولاية الجزيرة ,محليتي مدني والحصاحيصا ,مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة البطانة ,ع١٦,ص١٥٠-١٧٨.

شيماء عباس شمل. (٢٠١٦). العزلة الاجتماعية لدى طلبه المرحلة المتوسطة، جامعه بغداد، كليه التربية للعلوم الصرفه -ابن الهيثم ,قسم علم النفس ,مجله الأستاذ, العدد ٢١٨,المجلد الثاني.

صالح حسن الداهري ( ٢٠٠٨). اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية ,الطبعة الاولى, عمان ,الاردن ,دار صفاء للنشر والتوزيع.

طالحه هجيرة (٢٠١٣). ممارسة السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، رسالة ماجستير، جامعه وهران، الجزائر، كليه العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم تربوية.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨). مقياس العزلة الاجتماعية، دار الرشاد، القاهرة.

عبد الرحمن بن عبيد اليوبي (٢٠١٠). دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، الاصدار السادس والعشرون، سلسله نحو مجتمع المعرفة، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعه الملك عبد العزيز.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجيه ذوى الحاجات الخاصة، الخصائص والسمات،ج ٣ القاهرة ,مكتبه زهراء الشرق.

عبده سعيد محمد احمد الضغاني (٢٠٠٩). العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، اليمن، جامعة تعز، كلية التربية، قسم تربية خاصة.

عبير بنت محمد بن ناصر بن سفران (٢٠١٤). استخدام الأنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود ,مجلة الآداب ,م٢٤,٢٧,ص ص ٤١١-٤١٩ المملكة العربية السعودية ,جامعة الملك سعود ,الرياض.

على بن سعد بن محمد الأسمري (١٩٩٧) .العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى, رساله ماجستير ,المملكة العربية السعودية ,كليه التربية ,قسم الشخصية وعلم النفس الاجتماعي.

عطيه عطيه محمد (١٩٩٠). الاتجاهات نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عطية عطيه محمد (٢٠٠٩). الموهبة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي الطفل المعاق سمعيا. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عطية عطية محمد (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية والتواصل الشفهي. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

غادة عبد العال احمد (٢٠١٦). رؤية تحليليه مختصرة حول ظاهره العزلة الاجتماعية – المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقيه – جامعه أسيوط –كليه الخدمة الاجتماعية، بحوث ومقالات، ع٣,مج٢.

فاطمة سعيد احمد بركات (٢٠١٦) فاعليه برنامج تدريبي لتنميه المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

فاطمة سعيد أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، بحوث ومقالات، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ص ١٥٢-١٧٨.

فاطمه بوبقار – ساره عوينة (٢٠١٨ ) الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبه السنه أولى علوم اجتماعية –دراسة ميدانيه بجامعه خميس مليانه ,رساله ماجستير, جامعه خميس مليانه ,الجزائر ,كليه العلوم الانسانية والاجتماعية ,قسم العلوم الاجتماعية.

دراسة فاطمة الزهراء البازيدى ,اسماء هندي (٢٠١٧) .بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الأولى جامعي.

فاطمة الزهراء عبد الباسط عبد الواحد (٢٠٢٠). الإعاقة السمعية، سيكولوجيه المعاق سمعياَ- طرق التواصل –التنمية اللغوية والكلامية، مكتبه الانجلو المصرية، القاهرة، ط١.

فدوى عبيد عامر المغربي ,عماد عبد الرحيم الزغلول ,محمد بن جعفر محمد جمل الدين (٢٠١٥) العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ,ماجستير ,البحرين ,جامعة الخليج العربي ,كلية الدراسات العليا.

فرح باقر مجيد، حسين عمران موسي، حوراء محسن عبد على (٢٠١٧). بحث الصلابة النفسية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات الأقسام الداخلية لنيل شهاده البكالوريوس في علم النفس.

فكرى لطيف متولي (٢٠١٤) مدخل إلى التربية الخاصة، الرياض، دار الزهراء.

قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨) مدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الثانية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

فيصل بن صالح بن حسن الزهراني (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعه عين شمس، قسم الصحة النفسية، مجله الارشاد النفسي علميه – تخصصيه – محكمه دوريه – مركز الإرشاد النفسي، العدد ٢٩ يناير (٢٠١٧).

قدري عبد القادر(٢٠١٥) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاق سمعياً ,دراسة ميدانية بمدرسة صغار السن بلعباد فتح الله بسعيدة ,جامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,قسم العلوم الاجتماعية ,ماجستير في علم النفس المدرسي.

كرام محمد يوسف يونس ,لينا محمود مصطفي المحرمة (٢٠١٧). مستوى ممارسه الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبه المرحلة الاعدادية والثانوية في منطقه كفر القرع، رسالة ماجستير، عمان، كليه العلوم التربوية والنفسية، الاردن.

لبيبة عبد الرحمن محمد فرج (٢٠٢٢) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقرير المصير في تحسين المشاركة الأكاديمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية، دكتوراه، قسم العلوم التربوية والنفسية ,جامعة الزقازيق.

ماجدولين ميلاد معوض صالح (٢٠١٨) دور الأنشطة الجماعية في مواجهه العزلة الاجتماعية للصم والبكم، كليه خدمه اجتماعيه، حلوان، قسم خدمه الجماعة.

محمود احمد الدسوقي عبد رب النبي، ياسر عبد الفتاح محمد عبد الفتاح، مدحت محمود عبد العال الشافعي (٢٠١١) تأثير اكتساب بعض المهارات الهجومية المركبة في كره اليد على التوافق النفسي للمعاقين سمعيا، جامعة المنصورة، كليه التربية الرياضية، مجله العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، المجلد ع ١٧.

محمود زايد محمد ملكاوي (٢٠٠٨) الوسائل السمعية وطرق التواصل مع المعاقين سمعياً, الطبعة الأولى , الرياض ,دار الزهراء.

مروه السيد على الهادي (٢٠٠٩) الامن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

معتز محمد إبراهيم لبد (٢٠١٣). أساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبه كليات المجتمع المتوسطة بمحافظات غزه، رسالة ماجستير، جامعه الازهر، غزة، كليه التربية، قسم علم النفس.

ميادة محمد فاروق محمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفن التشكيلي في تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، كلية التربية، عين شمس، قسم صحة النفسية.

ناجي السعايدة، أيمن مزاهرة، يعقوب الفرح، عمر الخرابشة (٢٠١٠). بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالعمر وشدة الإعاقة لدى الطلبة المعاقين سمعياً بمراكز التربية الخاصة بالأردن، مجلة جامعه النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، قسم العلوم التربوية، مج٢٤(٤).

نانسي كمال صالح،إبراهيم ذكي قشقوش ,سميرة محمد أبراهيم شند (٢٠١٢). مقياس العزلة الاجتماعية, مجله الارشاد النفسي ,مصر ,بحوث ومقالات ,ع٣٣.

نجاه فتحي سعيد طه (٢٠١٧) الإعاقة السمعية وعادات العقل ,مكتبة الانجلو المصرية.

نعيمه محمد محمد سيد عبد الله (٢٠٠٨) . التوافق النفسي بين أبناء الصم وأبناء غير الصم دراسة سيكو متريه اكلينيكية، رسالة ماجستير, جامعة عين شمس, كليه التربية ,قسم التربية الخاصة.

نهاد خياطة (١٩٩٧).ك. غ.يونج ,كتاب علم نفس التحليلي ترجمة نهاد خياطة ,الطبعة الثانية ,سوريا ,اللازقية.

هبة يوسف أحمد حسن (٢٠١٧). استراتيجية التعلم بواسطة الاقران في تحسين المهارات الاجتماعية وتخفيف حده سلوك العزلة لدى المعاقين عقلياً القابلين التعلم، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم التربوية.

هدى خرباش –عبد الناصر تزكرات –فطيمه طوبال (٢٠١٨). العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: السن. المستوى الدراسي. مستوى التحصيل وظروف الدراسة (مقيم /غير مقيم)، جامعه سطيف ٢ ,وحده بحث تنميه الموارد البشرية.

AntiaS.,Sabers,D.,&Stinson,M.(2006).Validity and reliability of the classroom participation questionnaire with deaf and hard ofhearing student in puplic school.Journal of deaf studies and deaf education,12(2),158-171.

Abuzinadah,E, N.,Malibari,A&Krause,p.(2017) Towards empowering hearing impaired students Skills in computing and teachonology .Inernational Journal of Advanced Computerscience and Applications8(1),107-118 Reterieve December 2,2019,9 pm from http//pdfs.semanticscholar.org/a4f6/ed94aeo3ff486aa5c4b923d6fc16f9le15cb.4pdf .

Brink peter(2004).Sympoms of deperession and social isolation :the consequences of complex continuing care facilities Diss .Abst Inter,43(3),991.

Borders,c.M.,Barnetteb.,&D.,&Bouer,A.M.(2010)How are they really doing?observation of in clusionary class room participation for children with mild to -moderate deafness Journal of Deaf Studies and Deaf Education,15(4),348-357 ,

Dorminy,J.L(2013).The experiences of non-signing deaf and hard-of hearing students and their academic and social in tergration in to aprimarily signing deaf university environment (Doctoral dissertation,college Park,University of Maryland .proQuest LLC.

Foster,s.Long,G,&snell,K(1999).Inclusive instruction and learning for deaf students in post secondary education .Journal of deaf studies and deaf education,4(3),225-235.

Girgin,M.c (2013) History of Higer Education prouision for the Deaf in Turkey and current applications at the Anoidoly University.online sumissonTurkish online JOURNAL OF Educational Technology .tOJET5(3),

Guita,M.,& Eiham H. (2018). Feeling of Loneliness in Deaf ADOLESCENTS .theEffect of An Online Life Skills Program,Jan. 12 (1).

Knutson,John.F&Langsing,Charissa.R(1990)Therelationship between Communication Problems and Psychological difficulties in profound acquired hearing Loss .Journal of Persons Speech and hearing disorders,55,4,656-664.

Landsberger,S.A.,Diaz,d.r.,Spring,N.Z.,Sheward,J.&Sculley,C.
(2014)Psychiatric diagnoses and Psychosocial needs of oopatient deaf children and adolescents.Child psychiatry &Human Development, 45(1),42-51.

Marschark,M.,Machmer,E.,Spencer L.J.,Borgna, G,Dukin,A.,&Converting c.(2018)Language and psychosocial functioning among .deaf learners with and without cochlear implants.the Journal of Deaf studies and Deaf Education,23(1),28-40.

Merv H., Rencee, P., Judy H .(2005). The experiences of deaf and hard of hearing students at aQueensland university.,Jennifer Neale Griffith University,Queensland.

Oppong,A.,M.,Adu,J.,Fobi,D.&Acheampong,E.,K.(2018). Academic experiences of deaf students at the University of Education.Journal of the American Acadmic of Speacial Education Professional,13(1),66-81. .Winneba,Ghana,Dot:10 5463/DCTD.

Smith,T.E.(2005) IDEA2004:Another round in the reauthorization process. Remedial and Special Education,26(6),314-319.

Trowler,V(2010)Studentengagement literature review.The higher education academy,(1)1-15

VanGent,T.,Goed hart,A.W &Treffers,PD(2011).Self.concept and Psychopathology in deaf adolescents:preliminarysupport for moderating effects of deafness-related characteristics and peer problems.journal of deaf studies and deaf education,17(3),333-351

Zhen, Liu, Ding, Wang,& Xu (2018) .the moderating role of intrinsic value in the relation between psychological needs support and academic engagement in mathematics among Chinese adolescent students . International Journal of Psychology,53 (4),313-320.

Wang,Mit.,&Holcomb,R(2010).Adolescents perceptions of school environment,engagement,and academic achievement in middle school American educational research journal,47(3),603-662